

افتتاحية العدد



د. إبراهيم الخضر الحسن

عميد شؤون الطلاب

يشرف عمادة شئون الطلاب أن تزفَّ التهنئةَ الحارة لمجلس أمناء الجامعة، وإدارتها العليا، والعاملين في كافة كلياتها، ومراكزها، ومعاهدها؛ بمناسبة احتفائها بالعيد الذهبي لإنشائها ، ومرور خمسين عاماً في خدمة الأمتين الأفريقية والآسيوية وغيرهما من دول العالم قاطبة.

بدأت الجامعة معهداً إسلامياً إفريقياً جامعاً عام (١٩٦٦م) تحول إلى مركز إسلامي أفريقي في عهد الرئيس الأسبق نميري – رحمه الله – أدىّ المركز دوره، وخرَّج أفواجاً من الدعاة والقادة في مختلف مجالات الحياة، وبمختلف التخصصات الأكاديمية والعلمية النافعة، لإعمار الدنيا وكسب الآخرة. تطور المركز الإسلامي وشبَّ عن الطوق؛ فكانت جامعة إفريقيا العالمية (١٩٩١م) التي ما فتئت تنشئ الكلية بعد الكلية، والمركز عقب المركز، والمعهد تلو المعهد حتى غدت عالمية بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان، وأهداف، وغايات. كمّاً في عدد الطلاب والكليات، وكيفاً في تخصصاتهم الأكاديمية، التطبيقية والنظرية، وتنوعاً في بيئاتهم، وأماكن مولدهم، ومواطن نشأتهم الأولي التي وفدوا منها إلي الجامعة.

العيد الذهبي للجامعة مناسبةٌ عظمى لكلَ منسوبي الجامعة ، الذين تدافعوا منذ وقت مبكر لإخراجه بأحسن وجه، وأكمل صورة. وعمادة شئون الطلاب تتشرف بأن يكون لها دور أساس في هذا العيد الفريد في كافة فعالياته وأنشطته الطلابية، بإصدار النَّشرات، والمطويات، وإعداد المعارض، والمنافسات الرياضية بمختلف ضروبها، وحشود الاستقبال الطلابية، مشاركةً في الفرح الذي ينتظم الجامعة طوال أيام الإحتفاء بهذه المناسبة المهمة التي يشرفها قادة البلاد، وقيادات الوطن، وعلماء الأمة من كافة البلدان ليكون ختامه مسك بانعقاد مجلس أمناء الجامعة السنوي في فاتحة عام (٢٠١٦م) مقيماً للأداء الذي تمّ وموجهاً لتنفيذ أعمال مهمة نافعة، ومبتدراً لمشروعات مستقبلية زاهرة لجامعة ذات رسالة عالمية وهدف رباني راشد.

تقدم عمادة الطلاب هذه الإصدارة مشاركة منها في العيد الذهبي للجامعة، وترجو أن تنال رضى القراء الكرام ضيوفاً وطلاباً.

والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل ..

المحتوى

4



جامعة إفريقيا العالمية... النشأة والأهداف

خمسون عاماً في محراب العلم و رحاب الدعوة

ماذا يقول عمداء الطلاب السابقون عن عمادة شؤون الطلاب؟

10

الشهيد أحمد محجوب حاج نور الذي كان رجلاً كألف وهو الذي لم يكن راعياً للطلاب فقط، بل قيماً على شؤون جميع منسوبي الجامعة، فهو الرجل الذي يصنع الأحداث ويخوض غمار المعضلات ويتحرك في كل الاتجاهات حتى أطلق عليه الطلاب اسم الرجل الذي لا يأكل ولا ينام.

18



أيام مليئة بالبذل والعطاء قادها مجموعة من الرجال بذلوا جل وقتهم لخدمة المهاجرين من طلاب العلم، فقدموا أفضل ما عندهم من فنون التربية والتعامل.

كنتُ قريباً منهم



32



عمادة شؤون الطلاب

تستضيف جامعة إفريقيا العالمية طلاباً من مختلف الأرجاء، حيث التنوع العرقي والثقافي، الأمر الذي يستوجب تقديم رعاية اجتماعية ونفسية وثقافية متكاملة لهؤلاء الطلاب، وكان لابد من إقامة إدارة مركزية تضطلع بالمهام التربوية والإدارية والاجتماعية تجاه الطلاب، وتتألف عمادة شؤون الطلاب بجامعة إفريقيا العالمية من أربع إدارات أساسية هي: الإشراف الاجتماعي وإدارة الإرشاد النفسي وإدارة الغذاءات، إضافة إلي إدارة التربية الرياضية.

مجلة شؤون الطلاب

الإشراف العام:

د. إبراهيم الخضر الحسن - عميد شؤون الطلاب

المدير العام - د. عمر طه الحاج - نائب عميد شؤون الطلاب

مدير التحرير : د. زين العابدين أحمد المصطفى

أسرة التحرير:

أ. عثمان محمد علي

أ. عمر محمد عبدالعاطي

أ. عصام محمد موسى

أ. أحمد عثمان عبدالله

أ. بشير محمد عبيد

أ. منجدة سعد مرحوم

أ. سميرة حسن علي

الاخراج - والطباعة الأوفست:

الشيخ الأمير محمد (ج: ٠١١٧١٦٢٥٨٠)

جامعة إفريقيا العالمية... النشأة والأهداف

خمسون عاماً في محراب العلم ورحاب الدعوة



د. زين العابدين أحمد المصطفى

بدأت فكرة إنشاء جامعة إفريقيا العالمية منذ العام (١٩٦٤م)، وذلك منذ اقامة المركز الإسلامي الإفريقي الذي بدأ معهداً بأم درمان في العام (١٩٦٦م)، ثم تم إعداد قانونه في (١٩٧٢م)، حيث انعقد الاجتماع الأول لمجلس أمناء المركز في يوم الاثنين ٢١ شوال ١٣٩٢هـ الموافق ١٧ نوفمبر ١٩٧٢م، وذلك بمكتب وزير الشؤون الدينية والأوقاف السوداني، وتم تمثيل كل من: (ليبيا ومصر والسعودية والكويت)، حيث تبرع السودان بالأرض وعدداً من الفنيين، وقد انهالت التبرعات لإقامة المركز من السودان ودول الخليج وغيرها، وانعقد الاجتماع الثاني لمجلس أمناء المركز في يوم الاثنين ٢٨ صفر ١٣٩٣هـ، الموافق ٢ ابريل ١٩٧٣م ، ثم توالت الاجتماعات سنوياً إلي أن أكتمل النظام الأساسي، وبدأت الدراسة بالمركز في الأول من يوليو ١٩٧٧م ، وقد افتتحه الرئيس الأسبق جعفر محمد نميري – رحمه الله – في العام ١٩٧٨م، وذلك بعد أن تم تكوين مجلس الأمناء من كل من: المملكة العربية السعودية، مصر، المغرب، دولة الأمارات العربية المتحدة، قطر، الكويت، والسودان، حيث انتقل المركز من أم درمان إلى الخرطوم في المقر الحالي.





وخلال الفترة من: (١٩٧٧م إلي ١٩٨٦م)، أكتمل تأسيس المركز واستقرت إدارته ونظمه، وبدأ يؤتي ثماره ، حيث تخرج فيه مئات الطلاب وأتسع لحوالي ثمانمائة طالب يأتون من أكثر من أربعين قطراً، وارتفعت الدراسة من طور المرحلة الثانوية، وذلك بإنشاء كليتين جامعيتين، وبرز نشاط المركز الاجتماعي والثقافي في كل بلدان إفريقيا، من خلال الدورات التدريسية وقوافل الشباب الثقافية، وروابط خريجي المركز حيث اكتسب المركز بذلك سمعة طيبة فأقبل الطلاب عليه، ونظراً لتزايد الإقبال على التعليم العالي،وضيق الفرص المتاحة للطلاب من إفريقيا، فقد قررت حكومة السودان في العام (١٤١١هـ) تطوير المركز الإسلامي إلى جامعة مع فتح باب المساهمة في مجلس الأمناء للدول الراغبة والمؤسسات الخيرية القادرة، واعتماد الاتفاقية بين حكومة السودان (دولة المقر) والجامعة، والمحافظة على الإعفاءات والحصانات والامتيازات التي تمنحها الاتفاقية للجامعة، وحظيت الجامعة بدعم كبير من حكومة السودان حيث أسست معاهد ومراكز وكليات جديدة، وتنوعت الدراسة لتشمل الكليات النظرية والتطبيقية، وفتحت برامج الدراسات العليا وازدادت أعداد الطلاب لأضعاف كثيرة حتى أصبحت الجامعة تستضيف طلاباً وطلبات من أكثر من ثمانين دولة، وقد امتدت علاقات الجامعة الخارجية مع سمعة أكاديمية طيبة ، حتى أضحت جامعة متميزة.



تحرص جامعة إفريقيا العالمية على تقديم رسالتها الدعوية منذ الوهلة الأولى، حيث إنه وما أن يلج الطلاب أبوابها حتى تجلسهم على مائدة القرآن الكريم، وذلك خلال البرنامج الراتب (أسبوع القرآن الكريم)، ثم يمضي الطلاب أسبوعاً تربوياً في مخيم كبير داخل ولاية الخرطوم، ولعل القوافل الدعوية من أهم الأنشطة التي تميزّت بها جامعة إفريقيا العالمية، تلك القوافل التي ظلت تسيرها صيفاً وشتاءً وإلي مختلف الأرجاء منذ العام (١٩٨٢م) وهي من مطلوبات الجامعة التي لابد لأي طالب أو طالبة من أدائها.

تعد القوافل الدعوية من أكثر الأنشطة تأثيراً على الطلاب حيث تثبت في الذهن وتظل في الذاكرة، كتجربة يستفيد منها الطلاب في مستقبل حياتهم، والقوافل الدعوية من أهداف الجامعة الراسخة، وذلك إنفاذاً لنظامها الأساسي والذي ينص على ضرورة إعداد وتأهيل الدعاة إلي الإسلام، والارتقاء بالعمل الدعوى والعمل على تنسيق جهوده في خدمة المجتمعات الإسلامية، حيث تهتم الجامعة برسالة الدعوة بكل أركانها من حيث: الموضوع والخطاب والأسلوب والمخاطب، الأمر الذي جعل الجامعة تهتم كثيراً بمعرفة ميادين الدعوة، وتأتي القوافل الدعوية في إطار أحد الأهداف الجامعية ألا هو (خدمة المجتمع) وذلك ضمن ثالوث مخرجات الجامعة (التعليم - البحث العلمي - خدمة المجتمع).

هكذا جاءت جامعة إفريقيا العالمية، ثمرة طيبة لجهود طوعية مباركة، في مسيرة دعوية قاصدة، حيث تعمل الجامعة جاهدة على بلورة الرسالة الدعوية في





سياق علمي، يتسق مع مردود حركة البحث العلمي، ويفضي إلى خدمة المجتمع، مسخرة لذلك كل معطيات العصر المتمثلة في التطورات العلمية – التكنولوجية، التي انتظمت كل أوجه الحياة، فهنيئاً لجامعة إفريقيا العالمية باحتفالها بعيدها الذهبي... بخمسين عاماً أمضتها في محراب العلم ورحاب الدعوة.

تعد عمادة شؤون الطلاب أهم إدارات الجامعة حيث تضطلع بالعديد من المهام الإدارية والاجتماعية والثقافية، ولذلك فلقد حرصت إدارة الجامعة على تخيّر الأخيار لتسيير مسيرة عمادة الطلاب القاصدة، فتعاقب على عمادة شؤون الطلاب أساتذة أفذاذ وآباء متفردين قدموا لطلاب وطالبات الجامعة خدمات جليلة فلهم التحية والإجلال.

ماذا يقول عمداء الطلاب السابقون عن عمادة شؤون الطلاب؟







■ وقد رأت أسرة تحرير **المجلة** أن تلتقي بعضاً من هؤلاء العمداء للحديث عن نشأة وتطور العمادة وفيما يلي إفادات الدكتور **بشير عبدالواحد بشير** والذي ابتدر حديثه قائلاً:

أشكركم على إتاحة هذه الفرصة، وأحيِّ الجامعة الرائدة، جامعة إفريقيا العالمية بمناسبة عيدها الذهبي، كما أهني عبركم الأخوة العاملين بالجامعة وطلابها الميامين. وعمادتهم الراسخة الأقدام تلك الأم الرؤوم التي ترعي شئونهم وتسهر من أجل راحتهم. فالحديث عن عمادة شئون الطلاب يطول وأحاول في هذه السانحة أن استدعي الذاكرة التي نال منها الزمان وغرتها الأحداث والدهر وتقلباته، لقد نشأت صغيرة شأن كل مولود جديد مع البدايات الأولى لهذه المؤسسة العملاقة عندما كانت معهداً صغيراً ثم تطورت إلى ما هو معروف باسم المركز الإسلامي الأفريقي في المرحلة الثانوية في النصف





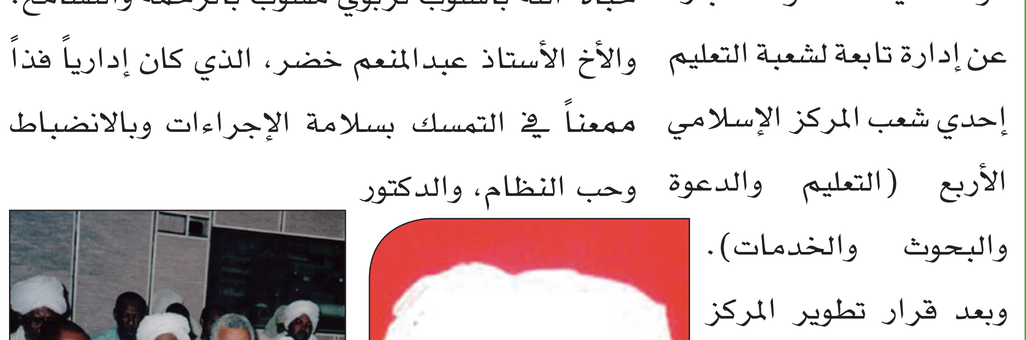
الثاني من سبعينات القرن الماضي.

الدكتور بشير عبدالواحد: كان لكل واحد من الذين تعاقبوا على عمادة الطلاب بصمته وطابعه وطريقته المميزة التي آثرت الإرث التراكمي الذي تميزت به مسيرة عمادة الطلاب.

وكانت في ذلك الوقت عبارة عن إدارة تابعة لشعبة التعليم إحدي شعب المركز الإسلامي الأربع (التعليم والدعوة والبحوث والخدمات).

وبعد قرار تطوير المركز الإسلامي إلي مرحلة جامعية باسم جامعة إفريقيا العالمية، كان من الضروري تحويل إدارة شؤون الطلاب إلى مقام العمادة لتواكب ولتتناسب مع مستوى الطالب الجامعي في برنامج البكالوريوس والدراسات العليا.

وقد شهدت هذه المسيرة العديد من الأحداث والتحولات ومن الرجال الذين أداروا دفة تلك الأحداث بحنكة وخبرة، وكان لكل واحد من الذين تعاقبوا قمة المسؤولية في عمادة الطلاب بصمته وطابعه وطريقته المميزة التي آثرت الإرث التراكمي الذي تميزت به مسيرة عمادة الطلاب. وأذكر من بين هؤلاء الرجال الدكتور أحمد عمر عبيد الله، وقد حباه الله بأسلوب تربوي مشوب بالرحمة والتسامح. والأخ الأستاذ عبدالمنعم خضر، الذي كان إدارياً فذاً ممعناً في التمسك بسلامة الإجراءات وبالانضباط وحب النظام، والدكتور





عبد العزيز سعد عمر، الذي كان يتحلي بروح الأبوة في تعامله مع الطلاب. والأخ البروفيسور بابكر قدرماري الذي ترك بصمات قوية في عمادة شؤون الطلاب لطول المدة التي قضاها عميداً وبحكم ثقافته الواسعة ومعرفته لخلفيات الطلاب ولغاتهم الأفريقية ولإجادته اللغة الإنجليزية، والأخ الدكتور عوض الكريم عوض الله، الذي دخل إلى قلوب الطلاب لكرمه الذي أصبح صفة ملازمة لاسمه، ولشخصيته الاجتماعية المنفتحة على الجميع.. والأخ الأستاذ أحمد الزين، ذو الخلفية



القانونية والثقافة الإسلامية الدعوية الوسطية، وهو يدعو إلى التمسك بالعزائم وشد الأحزمة، وجاء أخيراً إلى العمادة الدكتور إبراهيم الخضر الحسن، الذي أرجو أن تفرد له مساحة خاصة غير أن الحديث ينصب حالياً عن العمداء السابقين. أما شيخ عمداء الطلاب فهو شيخنا الشهيد أحمد محجوب حاج نور



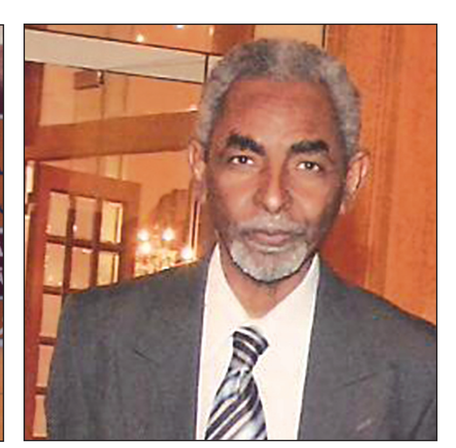
الذي كان رجلاً كألف وهو الذي لم يكن راعياً للطلاب فقط بل قيماً على شؤون جميع منسوبي الجامعة. فهو الرجل الذي يصنع الأحداث ويخوض غمار المعضلات ويتحرك في كل الاتجاهات حتى أطلق عليه الطلاب اسم الرجل الذي لا يأكل ولا ينام. ولعل الحديث عن سيرة العمداء السابقين لشؤون الطلاب قد صرفنا قليلاً عن العمادة وتطوراتها، فقد كانت داخليات الطلاب في الطابق الأعلى الذي تقوم عليه كلية التربية حالياً، ثم أنشئت داخليات دان فوديو ويزيد ابن أبي حبيب، أما الطالبات فقد كن يسكن في مباني للإيجار خارج الجامعة، ثم مباني جاهزة حتى تم اسكانهن في مبانٍ حديثة.

ثم التقت أسرة التحرير الدكتور **حسن علي الشايقي**... والذي قال:

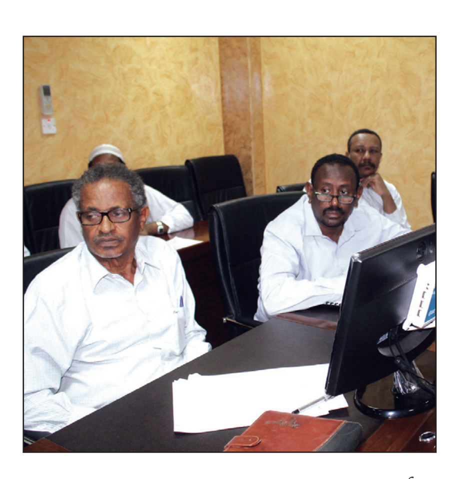
عندما جئت إلى المركز الإسلامي الأفريقي منتدباً من جامعة الإمام محمد سعود الإسلامية سنة (١٩٨١م)، بطلب من الأخ الكريم د. الطيب زين العابدين ، مدير المركز الإسلامي وبرغبة مني بالعودة إلى السودان.

كانت العمادة تسمى إدارة شؤون الطلاب — وكان رئيس الإدارة الأخ الأستاذ د. محمد بشير محمد، وهو أصلاً كان أستاذاً للتربية الرياضية، وقد عمل بمعهد بخت الرضا وكان رجلاً سهل المعاملة، وكان معه بالمكتب الشيخ المجاهد عمر صبير - رحمه الله - وكان مسؤولاً عن الغذاءات (الراجعة) واذكر أن الشيخ عمر صبير كان لا يمنع أي طالب جديد من تذاكر الطعام وكان يقول: أنا لا أمنع أي من أبناء المسلمين تذاكر الطعام وعلى الإدارة أن تنظر بعد ذلك في أمر الطالب وتسجيله.

توليت في تلك الفترة النشاط الثقافي بالمركز الإسلامي وبذلنا جهداً في تنظيم حلقات التلاوة بالمسجد، فكان الطلاب جميعاً يجلسون بعد صلاة الفجر في الحلقات وكان يجري لهم تمام للحضور وكان الطالب السوداني إبراهيم كجور يشرف على الحلقات وهو من أبناء جبال النوبة.







وفي يوم ختم القرآن كنا نقيم حفلاً داخل المسجد وكان الأستاذ محمد بشير محمد رئيس الإدارة يحضر من أم درمان ومعه كمية من (اللقيمات) احتفاءً بختم القرآن مع حضور الأساتذة الساكنين بالداخلية.

كان الطلاب يسكنون بداخليتي (دان فوديو والمهدي) ولم تكن داخليتا (دار السلام والنيجر) قد أكتملتا. والسكن بالداخلية كان من الأساتذة الكرام الأستاذ، عوض الكريم عوض الله والأستاذ معتصم عبد الرحيم الحسن والأستاذ عبدالحميد محمد عبدالحميد والأستاذ زكريا.

والملاحظ أن الأساتذة وهم يعملون بالتدريس يقومون بالإشراف بجانب عملهم، فقد كان الأستاذ عوض الكريم – تربية إسلامية. والأستاذ المعتصم عبدالرحيم – رياضيات. وقد كان الأخ معتصم والياً للشمالية ووزيراً للتربية والتعليم بالخرطوم فيما بعد.والأستاذ عبد الحميد محمد عبدالحميد ، فيزياء.

وأنا سكنت بداخلية (دان فوديو) في غرفة مع الأستاذ حافظ السيد وكان رئيساً لشعبة الرياضيات

الدكتور حسن علي الشايقي

شهد نشاط المسجد إهتماماً أكبر أبان فترة عمادة الأخ حاج نور، وكان الأخ حاج نور يقول لا تأتي المسجد وتجلس في الصف الأول وتترك الطلاب نائمين بالداخلية والأفضل هو أن توقظ الطلاب وتأتي بعدد منهم إلى المسجد حتى ولو صليت في الصفوف الخلفية

وكان الأخ معتصم عبدالرحيم يسكن في الغرفة المقابلة لها وكان بجوارنا غرفة للطلاب يسكن فيها الطالب الكيني صالح وليد مجيدي وكان من أصغر الطلاب وهو الآن من أبرز المحامين في نيروبي وما زال محافظاُ على صلته بالجامعة، فقد زار الجامعة قبل فترة واستضافه الأخ المدير في منزله.

بعد ذلك بفترة قصيرة التحق الأخ محمد عبدالمعروف والذي كان يعمل بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، بالمركز الإسلامي الأفريقي – إدارة شؤون الطلاب وجاء بعده كل من الأخ بابكر إبراهيم وعبدالرحمن غندور، والتحقوا كذلك بالسكن بالداخلية وكانوا أول مشرفين اجتماعيين بسكن الطلاب.

كذلك يسكن بالداخلية بعد ذلك كل من الأخ الأستاذ دفع الله حسب الرسول، وقد سكن بداخلية المهدي وكانت له طرائف مع الطلاب، خاصة مع من يرغبون في الذهاب للطبيب في وقت متأخر من الليل.

بعد فترة الأستاذ محمد بشير محمد – رئيس إدارة شؤون الطلاب، تولى الدكتور إبراهيم أبو عباءة إدارة





المركز الإسلامي الأفريقي، وكان ذلك برغبة من الأخ د. الطيب زين العابدين، وكان يرى أن ذلك يزيد من دعم الأشقاء في المملكة العربية السعودية ودول الخليج للمركز الإسلامي.

كما تم تعيين الأخ الأستاذ عبد المنعم الخضر عميداً لشؤون الطلاب، وكان الأخ عبد المنعم يعمل في الإشراف في جامعة الملك عبد العزيز – بجدة، وكان لهذه العلاقة اثر طيب ، فقد كانت جامعة الملك عبد العزيز تستضيف طلاب المركز في فترة أداء العمرة بداخليات الجامعة بجده وهم في طريقهم إلي مكة والمدنية.

التحق بالإشراف كذلك في تلك الفترة الأخ د. الطاهر مصطفى والأخ نصرالدين وكانا يعملان كذلك في السعودية ولم يستمر الأخ نصر الدين طويلاً فقد رجع إلى المملكة العربية السعودية.

تولى الأخ المجاهد أحمد محجوب حاج نور، عمادة الطلاب وأظن ذلك أبان فترة د. عبد الرحيم علي، حيث كان مديراً للجامعة. والأخ حاج نور – رحمه الله – تخرج من جامعة الخرطوم – كلية الشريعة، وعمل بالقضاء الشرعي بالحصاحيصا، وكان يؤذن لصلاة





الظهر في باحة المحكمة، ولم يشهد الناس قاضياً يؤذن للصلاة قبل ذلك.

كان حاج نور يسكن في منزل مستأجر بالصحافة، وكان أستاذاً للتربية الإسلامية، وقد جاء للمركز الإسلامي الأفريقي بعد أن عمل بنيجيريا بجامعة زاريا.

وكان يحضر راجلاً، إذ لم يكن يملك سيارة، كان يأتي من الصحافة لإيقاظ الطلاب لصلاة الفجر.

وقد شهد نشاط المسجد إهتماماً أكبر أبان فترة عمادة الأخ حاج نور، وكان الأخ حاج نور يقول لا تأتي المسجد وتجلس في الصف الأول وتترك الطلاب نائمين بالداخلية والأفضل هو أن توقظ الطلاب وتأتي بعدد منهم إلى المسجد حتى ولو صليت في الصفوف الخلفية.

وكان يحسب الطلاب بعد صلاة الفجر ، يضرب عدد المصلين في الصف الواحد × عدد الصفوف، وكان يقول الآن ينام بالداخلية عدد كذا وكذا من الطلاب، فقد كان اهتمامه بالصلاة كبيراً – عليه رحمة الله –.

كنت في تلك الفترة قد أنتقلت من عمادة الطلاب إلى إدارة التعليم وكان يرأسها الأخ الأستاذ عبد الله الصافي – رحمه الله – ونائبه الأستاذ أحمد عمر عبيدالله.

ثم التقت أسرة التحرير البروفيسور **أ.د. بابكر حسن قدر ماري** والذي تحدث قائلاً:

عينت رئيساً لإدارة شؤون الطلاب في جامعة إفريقيا العالمية في ابريل ١٩٩٣م، وقتها كانت إدارة تحت إشراف مركز البحوث.

وجدت الأعباء فيها كثيرة بحكم أن جامعة إفريقيا جل طلابها من الوافدين ومن ثم لابد من رعايتهم سكناً وإعاشة ورعاية صحية بالإضافة إلى الأنشطة الأخرى من رياضة وثقافة وجوانب اجتماعية.

ظلت الإدارة ترعى طلاب الجامعة طلبة وطالبات



وافدين وسودانيين في شتى النواحي والدور الأكبر يخص الوافدين والوافدات في سكنهم وإعاشتهم وسفرهم ورعايتهم في الجوانب المختلفة بسبب توسع العمل وتنوعه في إدارة شؤون الطلاب رفعت مذكرة لترفيع الإدارة إلى عمادة. وقد استجابت الجامعة لذلك مما أتاح لنا فرصة إنشاء أقسام للعمادة من جديد فهناك قسم الغذاءات الذي تفانى في العمل فيه كل من د. الصادق عثمان حميدة والأستاذ أحمد الطاهر، شعلة ظلت تحترق لسنوات طويلة في سبيل مواجهة مشكلات غذاءات الطلاب.

وهناك قسم الإشراف الاجتماعي بقيادة الأستاذ عمر طه الحاج وقتها على رأس مشرفي الداخليات الذين كانوا يسهرون لخدمة الطلاب الوافدين كل في داخليته ويتابعون سير وجبات الطلاب الغذائية، إنهم فتية قضوا عشرات السنوات في الإشراف الاجتماعي، الأستاذ عمر طه والأستاذ مصطفى القدال والأستاذ عمر محمد عثمان، والأستاذ سعيد سعد حداد والأستاذ صديق والأستاذ كنيدي والأستاذ عبد الحليم وآخرون لا يتسع المجال لذكرهم جميعاً، ثم هناك المشرفات بقيادة الأستاذة زبيدة ومنجدة وأحلام وحسيبة وأمل وأخريات سهرن على راحة الطالبات في غدوهن ورواحهن، وهناك أساتذة قسم الرياضة والمشرف الثقافي كل في تفان تام في عمله.

كان يساعدني في هذا العمل الأستاذ محمد عبدالمعروف نائباً للعميد وذلك بعد تاريخ طويل في الإشراف الاجتماعي بالجامعة، ولما تميز به من سعي دؤوب لمصلحة الطلاب عامة اختير مساعداً لمدير الجامعة لجلب الموارد وهو أهل لذلك بحق وحقيقة، وقد حل محله في العمادة الأستاذ محمد بخيت عبدالله الذي واصل المسيرة معنا.

سار العمل في عمادة شؤون الطلاب في جو أسري طيب مع انسجام تام ساد بين كل العاملين حتى يوليو ٢٠٠٣م حيث تسلم د. بشير عبدالواحد عمل العمادة كان الحماس في الإشراف الاجتماعي على أشده، فالمشرف

يعرف طلاب داخليته فرداً فردا ويتعرف على مشكلات بعضهم ويقف على حلها بالتعاون مع الجميع. وكم كان أمر تسفير الطلاب الخريجين يسيراً إلى حد كبير وذلك بما يقدمه أهل الخير لهم من تكاليف سفرهم عائدين إلى بلادهم.

مواقف لاتنسى:

- أذكر في شهر رمضان خلال عملي بالعمادة دخل الطلاب الوافدون في إضراب عن الدراسة والطعام



بسبب مشكلة وقعت لأحد الطلاب الوافدين مع أحد أفراد الحرس الجامعي – استمر هذا الإضراب لنحو أسبوع ثم تدخلت الجهات الأمنية لفضه ورجعت الأمور إلى نصابها، إلا أن الجامعة رأت حل اتحاد الطلاب منعاً لمثل هذه الظواهر السالبة وحل محل الاتحاد روابط للطلاب، رابطة لكل دولة، الأمر الذي استمر إلى يومنا هذا.

- من أكثر المواقف الحرجة التي مرت عليّ في شؤون الطلاب إبلاغي بخروج طالبة جيبوتية كانت تعاني من مرض نفسي، في غفلة الجميع خرجت ولا أحد يدري أين ذهبت. شعرت بحزن شديد وثقل المسؤولية. كان الوقت عصراً فأخذت سيارة الغذاءات (حيث لم تكن هناك سيارة مخصصة لعميد الطلاب) فتوجهت نحو المعمورة ولم تكن وقتها آهلة بالسكان، هناك مع مغيب الشمس وجدت الطالبة مع أسرة خفير لمبنى لم يكتمل، سألتها ماذا تصنعين هنا قالت (أنا أكل عصيدة) وبالفعل انتظرتها حتى أكلت العصيدة مع الأسرة ثم عدنا إلى الداخلية فحمدت الله على ذلك.

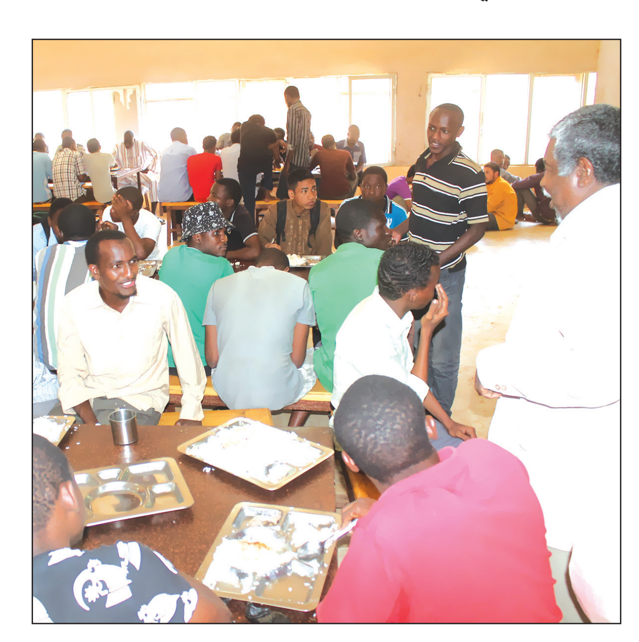
- في أحدى الليالي طرق باب شقتي طالب في نحو الساعة الواحدة صباحاً وذكر أنه قلق فارق النوم عينيه. فأدخلته في المنزل وأتيت له «بزبادي» وبعد قليل من تناوله «للزبادي» غلبه النعاس فاستأذن ورجع إلى الداخلية.

- دخلت مشرحة الخرطوم لأول مرة لغسل طالب وافد توفي، كانت رهبة الموت على أشدها في نفسي وجثث الموتى من حولي، ثم دخلتها مرة ثانية لنفس الغرض فكانت رهبة الموت أقل من

أ.د. بابكر حسن قدر ماري

كان قسم الإشراف الاجتماعي بقيادة الأستاذ عمر طه الحاج وقتها على رأس مشرفي الداخليات الذين كانوا يسهرون لخدمة الطلاب الوافدين كل في داخليته ويتابعون سيروجبات الطلاب الغذائية، إنهم فتية قضوا عشرات السنوات في الإشراف الاجتماعي، الأستاذ عمر طه والأستاذ مصطفى القدال والأستاذ عمر محمد عثمان، والأستاذ سعيد سعد حداد والأستاذ صديق والأستاذ كنيدي والأستاذ عبد الحليم وآخرون

المرة الأولى إلا أنني كنت بشكل عادي في المرة الثالثة وأنا أغسل الطالب المتوفى في المشرحة، بعدها حضرت وقابلت مدير الجامعة أ.د. عمر السماني إبراهيم وقتها فرجوته أن ينقلني من شؤون الطلاب فقال إلى أين؟ قلت إلى أي عمل أو وظيفة، فقد أصبحت لا أتهيب الموت كما حدث لي في المرة الثالثة في المشرحة.



وقد استجاب المدير لطلبي فنقلني مديراً لوحدة كتابة اللغات بالحرف العربي.

كما التقت أسرة التحرير **الدكتور عوض الكريم عوض الله** الذي تحدث قائلاً: (لقد تعاقب على إدارة شؤون الطلاب عدد من الأساتذة وكان الأستاذ منهم يُسمى مشرف شؤون الطلاب وكان من هؤلاء د. أحمد عمر عبيدالله، يشاركه د. حسن الشايقي وشيخ صبير، وكنا نسكن بالداخلية معنا أحمد الحاج جلال الدين رحمه الله ومن المشرفين الذين كان آخرهم د. بشير عبدالواحد الذي جئت من بعده في عمادة شؤون الطلاب في ذلك الزمان حيث أصبح عدد الطلاب يزيد عن العشرة آلاف طالب وطالبة فوظفت إدارة الجامعة عدداً من المشرفين والمشرفات حيث تزايدت النشاطات الثقافية والرياضية والإرشاد النفسي الذي عُين له الدكتور زين العابدين أحمد المصطفى.

ومن المواقف التي أذكرها (إنني عندما كنت مشرفاً بالداخلية جاءني طالب من طلاب أفريقيا الوسطى عند منتصف الليل فقال لي: (أنا من بلد يتحدث الفرنسية ولذلك فإن تعلمي للغة العربية لا يفيدني وأريد أن أترك الدراسة وأعود لبلادي، فقلت له: أنت تتحدث الفرنسية وعندما تتعلم العربية وتعود لبلادك بلغتين وأنك بذلك ستتفوق على الكثيرين، وقد عمل هذا الطالب بنصيحتي وأود أن أشير هنا إلى أن هذا الطالب هو (محمد بيلو) سفير جمهورية إفريقيا الوسطى بالكويت والذي زارني قبل خمس سنوات وهو يشكر كل الذين عملوا بالجامعة، جامعة إفريقيا العالمية العريقة التي أعدت أجيالا من الطلاب الدعاة الأفذاذ الذين انتشروا في كافة أرجاء المعمورة والحمد لله رب العالمين.

الدكتور عوض الكريم عوض الله

(إنني عندما كنت مشرفاً بالداخلية جاءني طالب من طلاب أفريقيا الوسطى عند منتصف الليل فقال لي: (أنا من بلد يتحدث الفرنسية ولذلك فإن تعلمي للغة العربية لا يفيدني وأريد أن أترك الدراسة وأعود لبلادي، فقلت له: أنت تتحدث الفرنسية وعندما تتعلم العربية وتعود لبلادك بلغتين وأنك بذلك ستتفوق على الكثيرين، وقد عمل هذا الطالب بنصيحتي وأود أن أشير إلى أن هذا الطالب هو (محمد بيلو) سفير جمهورية إفريقيا الوسطى بالكويت.

كنت قريباً منهم



د. عمر طه الحاج



■ أيام مليئة بالبذل والعطاء قادها مجموعة من الرجال بذلوا جل وقتهم لخدمة المهاجرين من طلاب العلم ، فقدموا أفضل ما عندهم من فنون التربية والتعامل ، وكان من ثمرات ذلك الجهد الذي بذلوه هو الاستقرار الذي تنعم به هذه المؤسسة التربوية الدعوية متفوقة في ذلك على غيرها من المؤسسات التربوية .

إن عمادة الطلاب والتي تطورت حسب مقتضيات تطور الجامعة من قسم ثم إلي إدارة ثم إلي ما هي عليه اليوم (عمادة) تعاقب على قيادة هرمها مجموعة من الرجال الفضلاء كل قد وضع بصمته في هذا الصرح وكل منهم كان له أسلوبه وطريقته التي تميزه عن غيره، وهذا التنوع في الأساليب كان مطلوباً ليتماشي مع التنوع الطلابي الذي تضمه هذه المؤسسة.

كنت قريباً منهم بدءاً من العام (١٩٩٣م) وهو العام الذي التحقت فيه بهذه المؤسسة العريقة وكان ذلك بتشجيع من الأخ والصديق الأستاذ محمد عبدالمعروف

حيث تزاملنا معاً بالجامعة وكذلك (مدرسين) بوزارة التربية والتعليم وهو من قدمني للشيخ الشهيد حاج نور – عليه رحمة الله – ووقتها كان الشيخ حاج نور قد سلم إدارة شؤون الطلاب للأخ الدكتور بابكر قدرماري ورغم ذلك كان قريباً جداً من شؤون الطلاب ينصحه وتوجيهاته والسؤال الدائم عن أحوال الطلاب مع تركيزه على غذاءاتهم وأداء صلواتهم خاصة صلاة الصبح. حيث كان دائم الحضور بالداخليات ليشارك في إيقاظ الطلاب للصلاة مع المشرفين وكان هذا بمثابة حث وتشجيع للمشرفين للقيام بهذا العمل وكان المشرف لا يحضر للصلاة إلا وقد مر علي جميع غرف الداخلية لإيقاظ الطلاب وبالتالي دائماً ما يصلون في الصفوف الخلفية.

وقبل أن أستعرض الجهود التي بذلها كل من العمداء السابقين، لابد من كلمات في حق الأستاذ محمد عبدالمعروف والذي يعتبر من أكثر الأساتذة قرباً من الطلاب من خلال ما يقدمه لهم من رعاية وإحسان – ولا أجانب الصواب إن قلت أن الأخ معروف قد بذل كل وقته وجهده لخدمة هؤلاء الطلاب أكثر مما بذله تجاه أسرته.

والآن وهو خارج المنظومة الإدارية لعمادة الطلاب إلا أنه يعتبر الدينمو المحرك لعمل العمادة من خلال ما يجلبه من إعانات وغذاءات للطلاب مستفيداً من علاقاته الحميمة مع كثير من المنظمات الخيرية والمحسنين ووظف كل ذلك لخدمة أبنائه الطلاب- لا نستطيع في هذه المساحة أن نحصي جهود أعماله المقدمة لأبنائه الطلاب ولكنها كلمات بسيطة في حق الرجل نسأل الله له التوفيق والسداد..

جاءت فترة الدكتور بابكر قدرماري لرئاسة إدارة شؤون الطلاب مليئة بالبذل والعطاء، وقد كان وقافاً



عند كل كبيرة وصغيرة تهم الطلاب ساعده في ذلك إجادته لأكثر من لغة، وكان لا يستصغر أي مشكلة لأي طالب. إلا ويقف بنفسه على حلها ، الأمر الذي حبب إليه الطلاب، بجانب ذلك كان له تفاعل واسع مع جميع المنتسبين للعمادة عمالاً وموظفين ودائم السؤال عن أحوالهم الخاصة والعامة، مما كان له الأثر الطيب في نفوسهم وانعكس كل ذلك على ديمومة العمل بالعمادة وتجويده ، ثم كانت لبنة أخرى وضعها الدكتور بشير عبدالواحد، وقد شهدت فترته تطور إدارة شؤون الطلاب إلي عمادة وكانت فترة مليئة بالنشاط خاصة النشاط الثقافي وهي الفترة التي شهدت مولد إدارة النشاط الثقافي والتي وقف على تأسيسها الأخ الدكتور صديق آدم بركات .

والدكتور بشير عبد الواحد عرفت عنه دقته وحكمته في إدارة دفة العمل وكان كثير التدوين لكل مسألة مهما صغرت ومتابعة تنفيذ ما تم تدوينه ، وهذا أسلوب مطلوب تماماً في عمادة شؤون الطلاب نتيجة لضغط العمل المتواصل خلال ساعات النهار والليل، وبدونه يحدث بعض النسيان. ومن المواقف في هذا المقام أذكر أن الأخ د. بشير أبدي لي ملاحظة في شأن من شئون العمل وبعد فترة ليست بالقصيرة طلب مني ما تم بشأنها وما كنت مدركاً وقتها ما تم نسبة لتقادم الزمن ففتح مفكرته وقال لي في يوم كذا بتاريخ كذا تحدثت معك في شأن كذا، وبعد أسبوع أهدي إليّ مفكرة ففهمت وقتها (مضمون الرسالة) ومنذ ذاك الوقت اعتمدت أسلوب تدوين المعلومات في العمل مما أعانني في أداء عملي.

ثم جاءت مرحلة أخرى في مسيرة عمادة الطلاب كان حادي ركبها الأخ الدكتور عوض الكريم عوض الله، وبما عرف عنه من تواصل مع الآخرى (خاصة



جميع منسوبي الجامعة)، بجانب طبيعة عمله السابق (كرئيس للنقابة)، كل ذلك سهل من مهمته في إدارة دفة العمل في عمادة الطلاب وكان أول ملف بدأ به العمل في العمادة كان لقاء الطلاب بداخلياتهم والوقوف على همومهم واحتياجاتهم. بجانب ذلك وفي نفس الملف كان تواصله مع عمداء الكليات للوقوف على مساحة التعاون المشترك بين الطرفين، هذه الخطوة التي بدأ بها الدكتور عوض الكريم كانت مفتاح النجاح في عمادة الطلاب.

ويتواصل العطاء بالعمادة بمقدم الأخ الأستاذ أحمد الزين، وأول ما بدأ به – واستفادة من خلفيته القانونية – مراجعة لائحة سلوك الطلاب بجانب وضع مرجعية للإشراف الاجتماعي بإصدار (دليل المشرف الاجتماعي)، وهو عمل غير مسبوق يدعم تطوير العمل الإشرافي بالعمادة.

وتتواصل مسيرة عمادة الطلاب بمقدم الأخ الدكتور إبراهيم الخضر ليضع بصمته مع أخوته في تطوير عمل العمادة بجانب اهتماماته بصيانة داخليات الطلاب وكانت ثمرة جهوده المستمرة هو صيانة واحدة من داخليات الطالبات، وسيتواصل عمل الصيانة في مواقع أخرى حسب رؤيته مستفيداً من علاقاته وتواصله مع جهات يمكن أن تسهم في هذا العمل، بجانب ذلك امتدت جهود الأخ دكتور إبراهيم لتشمل تطوير النشاط الرياضي وتأمين غذاءات الطلاب.

إن عمادة الطلاب منذ نشأتها ومروراً بجميع مراحل تطورها حباها الله بمجموعة خيرة من الرجال كل قد ساهم بجهد مقدر في خدمة الطلاب والعمل على راحتهم، مبتغين بهذا العمل رضا النفس والقبول عند الله سبحانه وتعالي.نسأل الله أن يتقبل جهدهم وعطاءهم ويجزل لهم الخير والتوفيق أينما حلوا.



إدارات عمادة شؤون الطلاب

إدارة الإشراف الاجتماعي:

وهي الإدارة المعنية بإسكان الطلاب الوافدين والإشراف المباشر على كل طلاب الجامعة، والعمل على معالجة مشكلاتهم وتقديم الدعم المعنوي والمادي لهم ، وذلك بالتنسيق مع مختلف الجهات.

أهداف وبرامج إدارة الاشراف الاجتماعي

أهداف الاشراف الاجتماعي:

- بث روح التعاون بين الطلاب لتحقيق اهداف الجامعة.
- التعرف على الطلاب بصورة لصيقة تمكن المشرف/ المشرفة من حل مشكلات الطلاب بسهولة.
- تهيئة بيئة مناسبة تساعد الطلاب على التفوق الاكاديمي.

مهام الاشراف الاجتماعي:

- الاشراف على السلوك والمظهر العام وذلك من خلال ضبط حركة الطلاب في الدخول والخروج ومتابعة الزي المحتشم للطالبات.



زبيدة عبدالجبار
رئيس إدارة الاشراف الاجتماعي - طالبات

- اسكان الطلاب في الوحدات السكنية وذلك بتوزيعهم بطريقة منظمة حيث تكون بالغرفة الواحدة طلاب من دول مختلفة حتى يتعلمون اللغة العربية بسهولة.
- الاشراف على غذاءات الطلاب من حيث كمية المواد ومتابعة طعام المرضى والصائمين وصرف تذاكر الطعام الشهرية.



- الاشراف على الخدمات الصحية وذلك يكون بمرافقة الطلاب المرضى الى المستشفيات في الحالات المستعصية وملء استمارات التأمين الصحي والتنسيق مع ادارة الارشاد النفسي لمعالجة الجوانب النفسية.
- الاشراف على الأنشطة الثقافية والأنشطة الاجتماعية والثقافية تتم بالتنسيق مع المركز الاسلامي، أما الاجتماعية كالاحتفالات بأعياد استقلال بلدان الطالبات واستقبال الطلاب الجدد ووداع الخريجين واحتفالات الزواج.
- المشاركة في التحقيق والمحاسبة في المخالفات بالاشتراك مع المسؤليين في عمادة شؤون الطلاب.

إدارة الإرشاد النفسي:

وهي الإدارة التي تعمل على تقديم الخدمات الإرشادية لكل الطلاب حيث تقوم بحصر الطلاب ذوي الحالات الخاصة ومعالجة مشكلاتهم خلال الجلسات الإرشادية، وتقديم الإرشادات اللازمة لمساعدة كافة الطلاب على معالجة مشكلاتهم الاجتماعية والأكاديمية.

أهداف وبرامج الارشاد النفسي:

أهداف الإدارة:

١ - تهدف الإدارة للتعرف على واقع الحياة النفسية لطلاب جامعة إفريقيا العالمية المقيمين بالداخلية في المقام الأول وفي المقام الثاني الطلاب الخارجيين.

٢ - المساعدة على التأقلم مع الحياة الجامعية.

٣ - رفع دافعية التحصيل لدى الطلاب.



د. آسيا عبدالقادر محمد
رئيس إدارة الارشاد النفسى - قسم الطالبات -

٤ - علاج المشكلات الأكاديمية والتحصيلية كفش الامتحان والخوف منه (فوبيا الامتحان).

٥ - مساعدة المتفوقين للحفاظ على دافعيتهم واختيار التخصص المناسب.

٦ - المساهمة في التخلص من الظواهر السالبة.

٧ - النظر في حالات التاخر الدراسى وبحثها والتوصية بشأنها.

٨ - تحديد الاضطرابات النفسية والمساهمة في تخفيضها.

٩ - التنوير بأهمية الارشاد النفسي ومراجعة الاخصائي النفسي.

١٠ - المساعدة في تحديد المهن المستقبلية وفق الإمكانات.

١١ - تقديم الاستشارات الزواجية.

١٢ - مساعدة الادارة الجامعية فى ضبط السلوك وفق محددات الشرع على أسس نفسية عن طريق الإرشاد النفسي الديني.

برامج إدارة الارشاد النفسى:

- إقامة الأسابيع الارشادية.
- الاستماع إلى الطلاب في جلسات ارشاد فردي وجماعي.
- اصدار الكتب الإرشادية والأدلة.
- تصحيح الأفكار الشائعة التي تعوق السلوك القويم.
- تقديم جرعات من الإرشاد النفسي الديني.
- إقامة المحاضرات والندوات.
- تقديم دورات تدريبية للأستاذ الجامعي في الإرشاد النفسي والأكاديمي.
- المشاركة في إصدار نشرات التوعية.
- تعريف الطلاب بقدراتهم.
- اجراء الاختبارات النفسية.
- تحليل الأختبارات وتقديم التشخيص.
- الاهتمام بالرياضة والمسرح كأساليب علاج جماعية.
- إرشاد جماعي لرفع دافعية الإنجاز والتحصيل.
- كتابة تقارير عن رغبات الطلاب غير المتوفرة بالجامعة.
- تساعد إدارة أعضاء هيئة التدريس في التعرف على الطلاب من ذوي الأحتياجات الخاصة أو المشاكل التى يتوقع أن تؤثر عليهم بشكل سلبي وعلى مستوياتهم وأدائهم الدراسي.



إدارة الغذاءات:

وهي إدارة معنية بتوفير الغذاءات لطلاب السكن الداخلي والعمل على تطوير الخدمات الغذائية، وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية .

إدارة التربية الرياضية:

وهي الإدارة التي تشرف على كل البرامج والأنشطة الرياضية داخل الجامعة، كما تعمل على تنظيم مختلف المنافسات الرياضية داخل وخارج الجامعة.









نشأة وتطور عمادة الطالبات بجامعة إفريقيا العالمية

عائشة محمد علي أحمد

مسجلة مركز الطالبات سابقاً

ومسجل كلية المختبرات الطبية حالياً

■ بدأ قبول أول دفعة من الطالبات في أواخر الثمانينات بدراسة اللغة العربية بمجموعة من الطالبات من دولة ملاوي بإشراف الشيخ عبدالله مكي. وأول دفعة تم قبولها بجامعة افريقيا العالمية في عام ١٩٩٤ م بعدد (٢٧) طالبة من الدول الافريقية الآتية: (الصومال، نيجيريا، بوكينا فاسو، أثيوبيا، ارتريا، يوغندا، تشاد). وكان عميد الطالبات المرحوم الأستاذ عبد الله الصالح هو المسؤول عن الجانب الاكاديمي حيث كانت الكلية تتبع لكلية التربية وبها التخصصات: (التربية، الشريعة، الاقتصاد) ثم أضيفت مؤخراً كلية الحاسوب .

• كما يشرف عميد الطالبات على الجانب الاجتماعي من سكن وإعاشة للطالبات، وكان الهيكل الاداري لعمادة الطالبات يتكون من العميد والاشراف الاجتماعي والذي يتكون من رئيسة الاشراف الاستاذة عائشة محمد علي و٣ مشرفات وسكرتيرة وكاتبة، ثم أصبح يزداد العدد سنوياً.

• وكانت العمادة قبل عام ٢٠٠٠م مسؤولة أكاديمياً واجتماعياً عن كل ما يختص بالطالبات. وبعد وفاة عميد الطالبات في عام ٢٠٠٠م تم تحويل المسئوليات الأكاديمية لعمداء الكليات وأصبح مركز الطالبات مسئول عن تنسيق العمل الأكاديمي، كما أسند العمل الاجتماعي من اشراف واسكان لعمادة الطلاب فيما يلي الطالبات للأخ الدكتور عمر طه الحاج (نائب عميد شؤون الطلاب)، وبالتالي تبع الاشراف الاجتماعي لعمادة الطلاب ثم ازداد عدد الطالبات بالمركز وازدادت الكليات.

• وفي عام ٢٠٠٢م تم انشاء مركز الدراسات النسوية وتم تعيين د. حسنات عميدة للمركز والأستاذة عائشة مسجلة للمركز والسكرتيرة وبقية موظفات المركز يتبعون إدارياً للعميدة.

تجربتى السابقة في الإشراف الاجتماعي

أمل عبدالوهاب
مشرفة اجتماعية سابقة



أهنىء الجامعة باليوبيل الذهبي وأتمنى لها مزيدا من التقدم والازدهار... عملت مدة طويلة جداً في الاشراف الاجتماعي بداخلية عبدالله الصافي فكانت الطالبة هي محور اهتمامي منذ قدومها إلى السودان ولمساعدتها لتحقيق لما قدمت من أجله فالحمد لله كان فيهن خيراً كثيراً وقوة وحباً للعلم والمعرفة والجدية فبجانب الرعاية الأكاديمية والاجتماعية والصحية والغذائية كنت أهتم بالنواحي الثقافية فمعرفة عاداتهم وتقاليدهن والقليل من لغاتهن ومشاركتهن في الأفراح والأحزان سهل لي عملية التواصل بيني وبينهن وكسب ثقتهن كل هذا أدى إلى حل كثير من مشكلاتهن فالطالبة عندما تأتي الى السودان تقابلها كثير من الصعوبات (التأُقلم مع البيئة، صعوبات تعلم اللغة العربية، اختلاف الجو (اقامتها وسط شعوب مختلفة، معاناتها في اختلاف الطعام) فكنا نحن كاشراف نلاحظ ذلك ونضعه نصب أعيننا.

كثير كنت استشير د. بشير عبدالواحد العميد السابق بعمادة شؤون الطلاب في أمور الطالبات فكان يوصيني بالصبر وحفظ أسرار الطالبات ودائماً كان يقول لي هذا العمل فيه أجر عظيم فالاشراف عندي هو غوص في أعماق شخصية الطالبة ودعمها حسياً ومعنوياً والتوجيه والنصح والارشاد.







أ. سميرة حسن على محمد
عمادة شؤون الطلاب

■ إليك يا فتاة الاسلام هذه الباقة العطرة من النصائح سطرها القلب قبل القلم.

الباقة الأولى:

• احرصى على أداء الفرائض التى فرضها الله عليك وأهمها: المحافظة على الصلوات الخمس فى أوقاتها، فلا معنى لحياتك بدون صلاتك.

• لا تنسى وردك اليومي من كتاب الله عز وجل فهو سر سعادتك وهو نور حياتك بقوله تعالى فى الاية الكريمة ﴿قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين﴾، فلا تحرمى قلبك غذاءه ودواءه.

• اجتنبى ما حرم الله من الكبائر والصغائر، فإن الذنوب سبب زوال النعمة وحلول النقم، وسبب كل شقاء وبلاء.

• لا تنسي أن تعطري لسانك بذكر الله تعالى صباحاً ومساءً وفي كل وقت وحين وعليك بحصن المسلم: (كتيب مفيد ومختصر فى الأذكار).

• العلم نور وضياء فاحرصي على تعلم أحكام دينك عن طريق سماع دروس ومحاضرات العلماء والدعاة، وسؤال العلماء فيما يشكل عليك.

• الرفقة الصالحة: هي من تكون عوناً لك على ذكر الله تعالى وطاعته والابتعاد عن معصيته.

• قيام الليل والناس نيام: دليل على كمال الإخلاص وسمو النفس وطهارة الروح.

• احرصى على كل ما يقوي إيمانك ويزيد ثباتك على دينك.

الباقة الثانية :

جوهرتك المصونة:

• سترك الله فى الدنيا والآخرة: حجابك حصنك المنيع ورمز طهارتك وعفاف، ودليل كمالك الظاهر الباطن.

• حجابك عبادة قبل أن يكون عادة، وهو دليل على طاعة المرأة لله ورسوله وعلى رزانتها وكمال نزاهتها.

• حفاظاً عليك ولأنك جوهرة مصونة فقد أوجب الله عليك أن يشمل حجابك جميع بدنك، وأن يكون فضفاضاً لا يصف أعضاء الجسم ولا يشف عنها.ص

• خطابك مع الرجل الأجنبي عنك يجب أن يكون

إليك يا أختي المسلمة ..

إليك أيتها الدرة المكنونة واللؤلؤة المصونة ..

إليك يا مربية الأجيال ومعلمة الرجال ومنشأ الأبطال ..

حجابك مصدر عفتك وطهارتك

محدوداً بقدر الحاجة فقط وكما قال تعالى ﴿ولايخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض﴾. سورة النور

• خشية عليك ممن يريد تلويث عفافك وسرقة طهارتك فلا يجوز لك إظهار زينتك من أصباغ ومكياج وعطور وبخور وغيره إلا لزوجك ومحارمك فقط. قال تعالى: ﴿ولا يبدبن زينتهن إلا لبعولتهن﴾

• احفظي بصرك عن الحرام وخاصة ما ينشر في وسائل الاعلام الهدامة، قال تعالى ﴿وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن﴾ سورة النور.

• مصافحة الرجل الأجنبي والخلوة به أحد وسائل الشيطان للكيد بك، احذري.

(قالت الصحفية الأمريكية هيليسيان: أمنعوا الاختلاط... أن الاختلاط والإباحية والحرية في المجتمع الأوروبي والأمريكي هدد وزلزل القيم والأخلاق).



أسبوع الإرشاد النفسي التاسع ٢٠١٥م



■ درجت عمادة شؤون الطلاب ممثلة في إدارة الإرشاد النفسي على إقامة أسبوع إرشادي سنوي، وذلك عقب بداية الفصل الدراسي الأول حتى يتسنى لطلاب وطالبات السنة الأولى المشاركة في فعالياته، وقد أقيم الأسبوع الإرشادي لهذا العام تحت شعار قوله تعالى: (وإنك لعلي خلق عظيم) القلم – ٤. وذلك خلال الفترة من الاثنين ٢٣ نوفمبر إلى الخميس ٢٦ نوفمبر ٢٠١٥م، وقد افتتح الأسبوع ببرنامج خطابي بقاعة إفريقيا للمؤتمرات بحضور عدد من عمداء الكليات ورؤساء الإدارات وأساتذة الجامعة، وجمع غفير من الطلاب والطالبات، وكان في استقبال الضيوف كل من السيد عميد شؤون الطلاب – د. إبراهيم الخضر الحسن ونائب عميد شؤون الطلاب – د. عمر طه الحاج، ود. زين العابدين أحمد المصطفى – رئيس إدارة الإرشاد النفسي – قسم الطلاب، ود. آسيا عبد القادر – رئيس قسم الطالبات.

اشتمل الأسبوع على برنامج للمحاضرات وجلسات إرشادية وكان هناك عدد خاص من إصدارة (الإرشاد) الإصدارة ربع السنوية التي تعدها إدارة الإرشاد النفسي.



برنامج المحاضرات:

كانت هناك محاضرات عامة قدمت لكل من الطلاب والطالبات، وذلك بقاعة إفريقيا للمؤتمرات، ومحاضرات خاصة بالطلاب وأخرى خاصة بالطالبات، حيث تم تنفيذها بمساجد الجامعة وقاعاتها. وفي إطار برنامج المحاضرات العامة، قدم فضيلة الشيخ الدكتور محمد عثمان أحمد إسماعيل محاضرة



بعنوان: (الغزو الثقافي الغربي وأثره على طلاب المدارس والجامعات)، وذلك عقب برنامج الافتتاح مباشرة صبيحة الاثنين ٢٥ نوفمبر ٢٠١٥م، كما قدم فضيلة الشيخ الدكتور عبدالحي يوسف محاضرة بعنوان: (الوسطية والاعتدال – منهج وإدارة للاستقرار النفسي)، حيث افتتح اللقاء بآيات بيّنات تلاها الطالب إبراهيم كشه شو – الطالب بكلية الدراسات الإسلامية من الصين، وقدم للمحاضرة د. عمر طه الحاج، وأدار اللقاء د. زين العابدين أحمد المصطفى، وعقب المحاضرة تحدث السيد عميد شؤون الطلاب الذي توجه بالشكر لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالحي يوسف، وأكد على أهمية المحاضرة وضرورة التعريف بمفهوم وقيم الوسطية والاعتدال، وطلب من فضيلة الشيخ التكرم بتقديم العديد من المحاضرات الإرشادية، وكانت هناك بعض المداخلات من أساتذة الجامعة، والعديد من الاستفسارات من قبل الطلاب والطالبات.

وقد تمثلت المحاضرات الخاصة بالطلاب في مشاركة طيبة من أساتذة علم النفس بكلية الآداب، حيث قدم كل من د. نصر الدين أحمد إدريس ود.إبراهيم عبد الرحيم إبراهيم محاضرة بعنوان: (الصحة النفسية لدي الطالب الجامعي) وقدم كل من د. عبد الله عجبنا ود. محمد صلاح محاضرة بعنوان: (كيف تعالج مشكلاتك الأكاديمية وتتوافق تقنياً؟) كما قدم د. زين العابدين أحمد المصطفى محاضرة بعنوان: (المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي). وذلك بمسجد الروضة بالجامعة.

أما المحاضرات الخاصة بالطالبات فقد تمثلت في محاضرة قدمتها كل من: د. هاجر إدريس يوسف ود. آسيا عبدالقادر، وكانت بعنوان: (كيف نصنع النجاح؟)، كما قدم د. عمر طه الحاج محاضرة بعنوان: (السلوك الإسلامي للطالبة الجامعية).

رسالة إلى المشرف الاجتماعي



أ. منجدة سعد مرحوم

عمادة شؤون الطلاب

■ أخي المشرف أنك قد تشرفت بالإشراف على طلاب من بينهم الفقهاء وحفظة كتاب الله، ولذلك ينبغي أن تساعد هؤلاء الطلاب على كيفية الاضطلاع بدورهم الدعوي في مجتمعاتهم. وإنك بذلك تكون قد أديت رسالة دعوية من خلال إشرافك الاجتماعي، كما ينبغي أن تتحّل أخي المشرف بالصفات الأساسية للداعية والتي تتمثل في: الصبر، الحكمة، الإيمان، حب العمل، الحكم والإناء، الشفقة والرحم، العفو والصفح، الكرم والجود، والصدق.

تذكر أخي المشرف أن أهم سمات الداعية هي تلك التي تأتى في إطار ما جاء على لسان أم المؤمنين خديجة بنت خويلد في حديثها لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذ قالت:

- لتصل الرحم.
- وتصدق الحديث.
- وتحمل الكّل.
- وتعين على نوائب الدهر.
- وإن على المشرف الاجتماعي أن يتمتع بمهارات التواصل الاجتماعي حيث يعنيه ذلك على الإشراف على طلابه ويكون ذلك بالآتى:
- التواصل الفعّال مع الطلاب.
- الإصغاء الجيّد... عندما يتحدث إليك الطلاب.
- إبداء ما يهم الطلاب من قضايا.
- إجادة لغة الجد وخاصة تعابير الوجه عند الحديث مع الطلاب.
- الاهتمام بكل الطلاب دون تمييز.







بحضور نائبي المدير ومساعديه وعميد عمادة شؤون الطلاب وعمداء الكليات:

رئيس مجلس الأمناء ومدير الجامعة يدشنان حفل افتتاح الدورة الرياضـية بمناسـبة اليوبيل الذهبي للجامعة







■ انطلقت بملعب داخلية المورودي الدورة الرياضية لفرق الجامعة على كأس اليوبيل الذهبي وجاء الافتتاح رائعا حيث تبارى الطلاب في تقديم العروض الرياضية المتنوعة التي أظهرت مهاراتهم العالية، وكل ذلك بتشريف الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل رئيس مجلس الأمناء، والبروفيسور كمال محمد عبيد مدير الجامعة وحضور عدد من قيادات الجامعة على رأسهم البروفيسور حاتم عثمان نائب المدير للشؤون المالية والإدارية والأستاذ أسامة ميرغني مساعد المدير للمتابعة والتنسيق الإداري والدكتور إبراهيم الخضر عميد عمادة شؤون الطلاب وعدد كبير من عمداء الكليات ورؤساء الإدارات بالجامعة وجموع غفيرة من الطلاب، بعد ذلك انطلقت مباراة الافتتاح بين فريقي دار السلام وفريق داخلية النيجر التي انتهت بفوز داخلية النيجر بركلات الترجيح ٤/٣.



لقطات من حفل الافتتاح لدوري اليوبيل الذهبي بالجامعة



بمناسبة اليبويل الذهبى للجامعة يطيب لعمادة شؤون الطلاب ان تهدي للقارئ الكريم هذه الاحصائية الخاصة بطلاب الجامعة

إحصاء طلاب الجامعة حسب النوع والكلية للعام الجامعى ٢٠١٥ – ٢٠١٦م

م	الكلية	مستوى البرنامج	النوع		المجموع
			طلاب	طالبات	
١	كلية الآداب	بكالريوس	٦٣٢	٧٠٨	١٣٤٠
٢	كلية الاعلام	بكالريوس	٥١	٣٩	٩٠
		دبلوم	١٤٢	٤٠٥	٥٤٧
٣	كلية الاقتصاد	دبلوم	٣٤٣	٧٧٦	١١١٩
		بكالريوس	٨٦٩	٥٨٠	١٤٤٩
٤	كلية التربية	بكالريوس	٣٤٨	٥٢٨	٨٧٦
٥	كلية الدراسات الإسلامية	بكالريوس	٥١١	١٦٢	٦٧٣
		دبلوم	٩٧	٣٠٩	٤٠٦
٦	كلية الشريعة والقانون	بكالريوس	١٨١٦	٧٢٦	٢٥٤٢
٧	كلية الصيدلة	بكالريوس	١١٦	٣٣٠	٤٤٦
٨	كلية الطب	بكالريوس	٤٦٤	٥٣٨	١٠٠٢
٩	كلية العلوم الادارية	بكالريوس	٦٨	٤٢	١١٠
١٠	كلية العلوم الأسرية وتنمية المجتمع	بكالريوس	٠	٤٨	٤٨
١١	كلية العلوم البحتة والتطبيقية	بكالريوس	٣٥٤	٢٩٤	٦٤٨
١٢	كلية المعادن و النفط	بكالريوس	٣٤٩	٠	٣٤٩
١٣	كلية الهندسة	بكالريوس	٥٢٢	٨٨	٦١٠
١٤	كلية تقانة الانتاج والتصنيع الزراعي والحيواني	بكالريوس	٢٩	٠	٢٩
١٥	كلية دراسات الحاسوب	بكالريوس	٣٠٣	١٨٣	٤٨٦
		دبلوم	٦٦	١١٣	١٧٩

١٦	كلية طب الفم والأسنان	بكالريوس	١٩٠	٣٢٨	٥١٨
١٧	كلية علوم التمريض	بكالريوس	٠	٣٣٠	٣٣٠
١٨	كلية علوم المختبرات الطبية	بكالريوس	٧١	٣٦٨	٤٣٩
١٩	كلية اللغة العربية	_	٥٨٠	٣٧٠	٩٥٠
العدد الإجمالي لطلاب الجامعة			٧٩٢١	٧٢٦٥	١٥١٨٦
الإجمالي الكلي					**١٥,١٨٦**

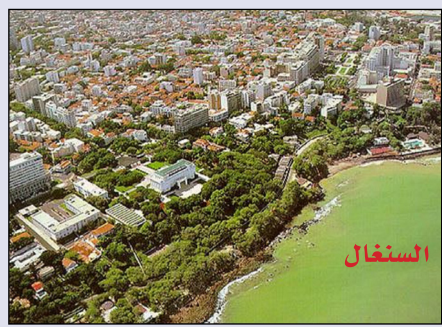



جبل مرة - السودان


بحيرة تانا - اثيوبيا


جزيرة بوراكاي - الفلبين


أطفال يقرأون القرآن الكريم على لوح خشبي
الصـــومال


السنغال


الصين - السور

إحصاء طلاب الجامعة حسب الدولة

م	الدولة	العدد
١	اثيوبيا	١٤٤
٢	ارتريا	٧٨
٣	افريقيا الوسطى	٢٥
٤	افغانستان	٥٢
٥	الاردن	٤
٦	البانيا	١
٧	البرازيل	١
٨	الجزائر	٢
٩	السعودية	١
١٠	السنغال	١٨٦
١١	السودان	٧٦٦١
١٢	السويد	١
١٣	الصومال	١٠٧٧
١٤	الصين	٣١٨
١٥	العراق	١٢
١٦	الفلبين	١١٨
١٧	الكاميرون	١٩
١٨	الكونغو الدمغراطية	٣١
١٩	الكونغو برازفيل	٣
٢٠	المانيا	٤
٢١	النيبال	١
٢٢	النيجر	٧٣
٢٣	الهند	٣
٢٤	اليمن	١٥٢
٢٥	امريكا	٧

م	الدولة	العدد
٢٦	اندونيسيا	٣٧٩
٢٧	انغولا	١٤
٢٨	ايران	٣
٢٩	باكستان	٢٩
٣٠	بريطانيا	٣
٣١	بنغلادش	١٣
٣٢	بنين	١٠
٣٣	بوركينا فاسو	٦٨
٣٤	بورما	٧
٣٥	بورندى	٣٤
٣٦	تايلاند	٤٦٧
٣٧	تركيا	١٩١
٣٨	تشاد	٢٧٣
٣٩	تنزانيا	٣٧١
٤٠	توجو	٩
٤١	توغو	١٩
٤٢	تونس	٢
٤٣	جزر القمر	٢٦٠
٤٤	جنوب افريقيا	٥
٤٥	جنوب السودان	٣٩
٤٦	جيبوتى	١٥٢
٤٧	رواندا	٦٥
٤٨	زامبيا	١٩
٤٩	زنجبار	٨
٥٠	ساحل العاج	٤٥
٥١	سوريا	٧٥
٥٢	سيراليون	٢٠
٥٣	سيرلانكا	٦


تنزانيا -
رحلة برية


تونس


سيرلانكا - رحلة


ساحل العاج - العاصمة


سوريا - جبل قاسيون

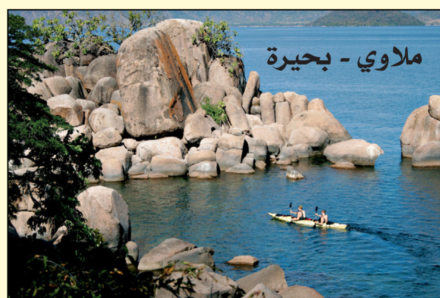

زنجبار









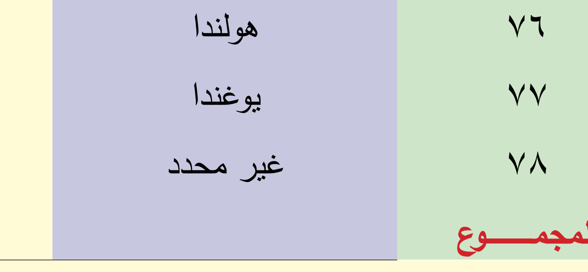




م	الدولة	العدد
٥٤	طاجيكستان	١١
٥٥	غامبيا	٥٢
٥٦	غانا	٧٤
٥٧	غير محدد	٤
٥٨	غينيا بيساو	١٥
٥٩	غينيا كوناكرى	٥٢
٦٠	فرنسا	١
٦١	فلسطين	٢٨
٦٢	كازاخستان	١
٦٣	كمبوديا	٢٠
٦٤	كندا	٣
٦٥	كوريا الجنوبية	٣
٦٦	كينيا	٥٩٤
٦٧	ليبيريا	٤
٦٨	مالى	٦٨
٦٩	ماليزيا	٢٢
٧٠	مدغشقر	٣
٧١	مصر	٨٥
٧٢	ملاوي	١٨٨
٧٣	موريتانيا	١٨
٧٤	موزمبيق	٥٠
٧٥	نيجيريا	١٠٨٤
٧٦	هولندا	٢
٧٧	يوغندا	١٧١
٧٨	غير محدد	٧٣
المجمـــــوع		١٥,١٨٦

المصدر: إدارة المعلومات والبيانات - جامعة إفريقيا العالمية





عمادة شؤون الطلاب في صور















كلمة عميد شـــؤون الطلاب



د. أحمد الريح يوسف أحمد أبو عاقلة
عميد شؤون الطلاب

الحمد لله رب العالمين حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه والصلاة والسلام على أفضل خلق الله أجمعين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن والاه إلي يوم الدين.

تنظم جامعة إفريقيا العالمية نهضة علمية كبيرة في كل كلياتها ومعاهدها ومراكزها ترافقها نهضة عمرانية في كل مرافقها وسوحها وحدائقها ومروجها.

وتعد عمادة شؤون الطلاب رأس الرمح في ذلك كله إذ أنها حلقة الوصل في الإعداد الروحي والثقافي والرياضي في تكامل للقيم وفق منهج مدروس ومحكم يسمو بشخصية الطالب وفق معاني الإخاء والاحترام المتبادل للآخر وبذلك يساهم في تنمية مجتمعه ونفسه، ويعد هذا من أولويات عمادة شؤون الطلاب خاصة في هذا العصر الذي يتشكل فيه الإنسان وفق خطط مدروسة عبر عدة اتجاهات كما هو معلوم للجميع.

هذا وقد استندت عمادة شؤون الطلاب إلى بذرة طيبة بذرها الأولون في هذه الجامعة بفكر واع وقلب صادق، ليعم الخير ربوع إفريقيا.

وتستقبل عمادة شؤون الطلاب في كل إداراتها العام ٢٠١٧م إن شاء الله بخطط مدروسة بها كثير من البرامج الحية لتحقيق الأهداف المرجوة.

ويجئ هذا العدد من إصدارة عمادة شؤون الطلاب متزامناً مع انعقاد مجلس أمناء الجامعة في دورته الثالثة والعشرون، ويطيب لنا أن نرحب بالسادة رئيس وأعضاء مجلس الأمناء، كما نهنئ العاملين بالجامعة بالختام المميز لليوبيل الذهبي للجامعة.

وصلى الله على سيدنا محمد

تقرأ في هذا العدد





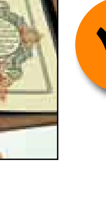
٤ مدير الجامعة يفتتح عيادة الإسعافات الأولية بداخلية الطالبات





٩ أنشطة طلابية





٢٠ سلوك الإنسان تحت مجهر القرآن





٢٣ كيف نحافظ على صحتنا النفسية؟




٢٦ الضغط النفسي وكيفية تفاديه؟




٢٨ عمادة شؤون الطلاب الرياضية

الإشراف العام: **د. أحمد الريح يوسف أحمد أبوعاقلة -** عميد شؤون الطلاب.

المدير العام: **د. عمر طه الحاج** – نائب عميد شؤون الطلاب

هيئة التحرير:

د. زين العابدين أحمد المصطفى

أ. عثمان محمد علي

أ. الفاتح طه الحاج

أ. حامد أحمد العوض

د. آسيا عبدالقادر محمد

أ. زبيدة عبدالجبار **أ. الطيب بابكر محمد عثمان**

التصميم والطباعة الأوفست: الشيخ الأمير محمد



افتتاحية العدد

تستضيف جامعة أفريقيا العالمية طلاباً وطالبات من أكثر من (٨٠) دولة حيث التعدد العرقي والتنوع الثقافي الأمر الذي جعل عمادة شؤون الطلاب تضطلع بالعديد من المهام والواجبات وذلك إكراماً لوفادة طلاب العلم وتلبية لاحتياجاتهم وتحقيقاً لتوافقهم حيث تمثل العمادة الوعاء الجامع لكل الطلاب ويتعاظم دورها من خلال حرصها على تقديم خدمات متميزة لهؤلاء الطلاب وتضم العمادة أربع إدارات هي:

إدارة الإشراف الاجتماعي - إدارة الإرشاد النفسي - إدارة الغذاءات - إدارة التربية الرياضية.

وتأتي هذه الإصدارة في ختام احتفالات الجامعة باليوبيل الذهبي وبمناسبة انعقاد مجلس أمناء الجامعة في دورته الثالثة والعشرون إذ تتقدم عمادة الطلاب للسادة أعضاء مجلس الأمناء بخالص التحايا والتبريكات متمنين لهم التوفيق والسداد.

والله الموفق



من إصدارات عمادة شؤون الطلاب







مدير الجامعة يفتتح عيادة الإسعافات الأولية بداخلية الطالبات

في ظل العمل الدؤوب الذي انتظم عمادة شؤون الطلاب في الآونة الأخيرة وفي مجال الرعاية الصحية كانت هنالك نقلة نوعية تمثلت في افتتاح عيادة الإسعافات الأولية بداخلية الطالبات على يد الأخ مدير الجامعة وكان ثمرة ذلك استقرار طالبات السكن الداخلي والحد من التردد على المركز العلاجي خارج الداخلية وظهر أثر ذلك جلياً على طالبات السكن الداخلي.

من أنشطة الإشراف الاجتماعي (طالبات)

تنظم إدارة الإشراف الاجتماعي – قسم الطالبات – العديد من الأنشطة والبرامج الاجتماعية والثقافية والرياضية.

- برنامج الرواحل الشرعية بالتعاون مع المركز الإسلامي.
- الرحلات الاجتماعية.
- البرنامج الرياضي اليومي من مباريات وتمارين رياضية.
- المحاضرات الثقافية الدعوية.
- الإفطارات الجماعية للأيام المحببة للصيام.
- حلقات التلاوة الجماعية.
- البرامج الاجتماعية (أعياد الاستقلال – الاحتفال بمناسبات زواج بعض الطالبات).
- زيارات لبعض الطالبات المتزوجات في مناسباتهن المختلفة.





الرحلات الطلابية

نشاط الاشراف الاجتماعي (طلاب)



عمدت إدارة الاشراف الاجتماعي على تنظيم رحلات طلابية لاكساب الطلاب مجموعة من القيم التي تسهم في تشكيل شخصية الطالب ولبث روح التعارف والترابط والاخاء بين الطلاب.



أقام اشراف داخليتي المهدي ودانفوديو رحلة اجتماعية ترفيهية لطلاب الداخلية إلى منطقة ودالعقلي التي تقع على ضفاف النيل الأبيض بمحلية جبل أولياء بحضور عدد مقدر من الطلاب، وقدمت خلال الرحلة العديد من الفقرات المفيدة للطلاب (انشاد، مسرح، شعر، محاضرة تزكوية، مسابقات، ألعاب مختلفة).













داخلية النيجر تنظم رحلة ترفيهية لمزرعة الجامعة

أقام طلاب داخلية النيجر رحلة ترفيهية ثقافية بمزرعة الجامعة شارك فيها عدد من الأساتذة والطلاب.

قدمت فيها العديد من الفقرات شملت الشعر، المسرح والمسابقات وبعض الكلمات من رئبس الداخلية الأستاذ عمر محمد عبدالعاطي، ودكتور زين العابدين المصطفى رئيس إدارة الارشاد النفسي والطالب عبدالحميد موسى أمير الداخلية، وخطب وأمّ المصلين لصلاة الجمعة الطالب مجاهد محمد - نيجيريا كلية الشريعة وأمضى الطلاب ساعات ممتعة ومفيدة.



الطلاب يؤدون صلاة الجمعة بمزرعة الجامعة





طلاب داخليتي يزيد بن أبي حبيب والمودودي يسهمون في اصحاح البيئة الجامعية









عميد الطلاب ونائبه ومدير إدارة الإشراف الاجتماعي يلتقون بهيكل واشراف داخليتي يزيد والمودودي







نظام البوفيه المفتوح وآراء الطلاب

واصلت عمادة شؤون الطلاب تميزها في تقديم الخدمات الطلابية، وقد تم تحويل نظام تقديم الوجبات التقليدي إلى نظام البوفيه المفتوح والذي نال رضا الطلاب وظهر ذلك من خلال الاستطلاع الذي تم في أوساط الطلاب وكانت أهم نتائج الاستطلاع كالآتي:

أ. الطالب يأخذ مايكفيه وفي نفس الوقت ما يستطيع أكله.

ب. وجود خيارات متعددة من الأطعمة في الوجبة الواحدة.

ج. تجنب الاحتكاك مع الطباخين الذين يقومون بتوزيع الطعام سابقاً.

د. تناول الطعام داخل القاعة بالرغم من عدم اتساعها لكل العدد.





عبدالله عثمان من نيجيريا كلية الآداب.. نوعية الطعام تحسنت بصورة طيبة ونظام البوفيه المفتوح هو الأفضل، ولكن سلوك بعض الطلاب يحتاج إلى تعديل لأن البعض منهم عندما لا يرى شخصا يعطيه الطعام يعتبر هذا نوع من الفوضى ولا يضع حساب لأخيه الذي يأتي من بعده، أما في وجبة الفطور فممتاز.



شريف محجوب من ساحل العاج - كلية الشريعة - أفضل النظام السابق لأنك تجد طعاماً حتى لو كان لديك إجراءات، أو تأخرت في الخارج لأن اخوانك وأصدقائك يأخذون لك الطعام، أما في وجبة الفطور فالنظام الجديد ممتاز.



عبدالعليم دباما من دولة بوركينا فاسو كلية الشريعة نظام التوزيع السابق أفضل من البوفيه المفتوح لأن الطلاب يأخذون الطعام في مجموعات وهذا يقلل من الازدحام.



نظام البوفيه المفتوح ممتاز لأن الطالب يجد الحرية في أخذ الطعام الذي يكفيه والذي يحبه.



علي كارنقا من دولة تنزانيا كلية الحاسوب - هذا النظام أفضل من السابق لأنك تأخذ الطعام الذي يكفيك وخاصة في وجبة الفطور، أما في وجبة الغداء فأفضل النظام السابق نسبة للسرعة وتفادي الازدحام والتأخر عن المحاضرات.

الأسبوع الإرشادي العاشر العام ٢٠١٦م

تحت شعار قوله تعالى: ﴿ وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾ الذاريات٢١



أقامت عمادة شؤون الطلاب الأسبوع الإرشادي العاشر تحت شعار الآية الكريمة (وفي أنفسكم أفلا تبصرون) الذاريات ٢١، خلال الفترة من الأحد ٢٧ نوفمبر وحتى الأربعاء ٣٠ نوفمبر ٢٠١٦م وقد اشتمل الأسبوع على برنامج للمحاضرات وجلسات إرشادية ومراكز إرشادية إضافة إلى المعرض المصاحب والذي تضمن العديد من اللوحات الإرشادية إضافة إلى الكتب .

افتتح الأسبوع صبيحة الأحد ٢٧ نوفمبر ٢٠١٦م عند السـ١٠ـاعة صباحاً بالقاعة الكبرى بالمركز الإسلامي الأفريقي وذلك بتشريف عدد كبير من السادة عمداء الكليات ومدراء المراكز ورؤساء الأقسام وأساتذة الجامعة وجمع غفير من الطلاب والطالبات وقد استهل البرنامج بآيات بينات من كتاب الله الكريم ثم بدء البرنامج الخطابي الذي تخللته فقرات إبداعية طلابية نالت استحسان الحاضرين. وقد تم افتتاح المعرض الإرشادي المصاحب وذلك بمدخل كليتي التربية والآداب.

برنامج المحاضرات :

أولاً : محاضرات خاصة بالطلاب:

كانت هنالك محاضرة قيمة بعنوان (شعار الأسبوع) (وفي أنفسكم أفلا تبصرون) قدمها



فضيلة الشيخ محمد عثمان أحمد إسماعيل بتاريخ الاثنين ٢٠١٦/١١/٢٨م بالمسجد العتيق بالجامعة عقب صلاة المغرب. وقدمت محاضرة مهمة بعنوان (الغزو الثقافي الغربي ومستقبل الشباب المسلم) قدمها الدكتور أحمد الزين أحمد بتاريخ الاثنين ٢٠١٦/١١/٢٨م بمسجد الروضة عقب صلاة المغرب أدار اللقاء أ. عثمان محمد علي

وقدمت محاضرة بعنوان (الصحة النفسية لدى الطالب الجامعي) قدمها د. زين العابدين أحمد المصطفى - إدارة الإرشاد النفسي (طلاب) بتاريخ الثلاثاء ٢٠١٦/١١/٢٩م بقاعة ابن سينا بالمجمع الطبي الساعة ١١ وحتى الساعة ١٢:٣٠ ظهراً .

ثانياً : محاضرات خاصة بالطالبات:

كانت هنالك محاضرة بعنوان (كيف تحافظين على صحتك النفسية) قدمتها كل من د. هاجر





إدريس علي – د. آسيا عبد القادر محمد وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠١٦/١١/٢٧م بمركز الطالبات وقدمت محاضرة بعنوان (كيف نصنع النجاح؟) قدمتها د. آسيا عبدالقادر محمد يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٦/١١/٢٩م وقدم د. عمر طه الحاج نائب عميد شؤون الطلاب محاضرة بعنوان (دور الطالبة الجامعية في المجتمع) وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٦/١١/٢٩م وقدمت محاضرة بعنوان (أثر العبادات على الصحة النفسية) قدمتها د. هالة هاشم –الأستاذة بكلية الدراسات الإسلامية يوم الأربعاء ٢٠١٦/١١/٣٠م.

برنامج المراكز الإرشادية:

كانت هنالك أربع مراكز إرشادية وذلك بكل من المجمع الطبي – كلية الطب– ومركز بكلية الآداب– ومركز بإدارة الإرشاد النفسي بمركز الطالبات إضافة إلى المركز الإرشادي بإدارة الإرشاد النفسي (طلاب) وذلك بداخلية المهدي ظلت هذه المراكز تؤدي خدماتها الإرشادية والتوجيهية للطلاب والطالبات طوال أيام الأسبوع.

برنامج المعرض المصاحب:

تخيرت اللجنة المنظمة للأسبوع مدخل كليتي التربية والآداب مقراً للمعرض الإرشادي المصاحب وقد تضمن المعرض لوحات إرشادية وتوجيهية كما حشد بالمعرض العديد من المصنفات التربوية والنفسية.

برنامج الختام:

اختتم برنامج الأسبوع بمحاضرة كبرى بعنوان (الوسطية والاعتدال استقرار للنفس ومنهج للحياة) قدمها الدكتور أحمد الزين أحمد يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠١٦/١١/٣٠م بالمسجد العتيق عقب صلاة المغرب أدار اللقاء د. زين العابدين أحمد المصطفى وذلك بحضور عميد شؤون الطلاب د. أحمد الريح يوسف أبو عاقلة ود. عمر طه الحاج نائب عميد شؤون الطلاب مع حضور جمع غفير من الطلاب .

مقياس الميول والمهارات لطلاب المرحلة الجامعية

توطئة :

في إطار اهتمام عمادة شئون الطلاب بتحقيق التوافق الذاتي والاجتماعي والدراسي لدى الطلاب أعدت إدارة الإرشاد النفسي (وحدة الطلاب) مقياساً لتحديد ميول الطلاب ومهارتهم تمهيداً لتطوير قدرات واستعدادات هؤلاء الطلاب في صورته الورقية، كما قامت إدارة تقانة المعلومات بإعداده في صورته الإلكترونية وثم نشره بموقع الجامعة على الرابط:

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSeZssSQDDvmzuudxAxp2_SP_aV9Ml68OVBnLuAK_ulA5khJAQ/viewform

عزيزي الطالب:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- يهدف المقياس إلى الكشف عن ميول ومهارات الطالب نحو الأنشطة الاجتماعية، والثقافية، الرياضية، والفكرية.
- أعدت هذا المقياس بهدف الحصول على تقديراتكم لمدى تواتر هذه الخصائص السلوكية لديكم.
- إن الاهتمام بقراءة كل فقرة أو خاصية سلوكية وتقدير مدى تواتر ظهورها لديكم موضوع التقدير يعد أمراً أساسياً عند الاستجابة على هذه المقياس، وضرورية للاستخدام الصحيح لهذا المقياس والحكم والتقدير الصادق من خلاله.
- تتمايز الاستجابة على هذه المقياس في مدى ثلاثي بين:

الإجابات الإيجابية: أوافق (٣)، أوافق إلي حد ما (٢) ، لا أوافق (١) .
الإجابات السلبية: أوافق (١)، أوافق إلي حد ما (٢) ، لا أوافق (٣) .

- والمطلوب منك أخي الطالب:

قراءة الفقرات بعناية ثم وضع علامة (✓) أمام الفقرة وفي خانة التقدير الذي تراه أكثر انطباقًا عليك على النحو التالي:

تحت أوافق	إذا كان تقديرك بتواتر هذه الخاصية لديك	أوافق
أو تحت أوافق إلي حد ما	إذا كان تقديرك بتواتر هذه الخاصية لديك	تحت أوافق إلي حد ما
أو تحت لا أوافق	إذا كان تقديرك بتواتر هذه الخاصية لديك	لا أوافق

الرقم	العـــــبارة	أوافق	أوافق إلي حد ما	لا أوافق
١.	الثقة بالنفس أساس لأي نجاح			
٢.	من الصعوبة أن يتحدث الفرد إلي مجموعة من الناس			
٣.	علي الفرد إذا أخطا أن يعترف بخطئه			
٤.	ليس من الممكن أن ننتقد الآخرين دون أن نغضبهم			
٥.	يجب علي الفرد أن ينظر إلي من يتحدث إليه			
٦.	كثيرا ما يكون الفرد مسؤولا عن أخطا الآخرين			
٧.	من السهل إقامة علاقات اجتماعية جيدة			
٨.	مع كثرة الأصدقاء لا بد من التنازل عن الحرية الشخصية			
٩.	مشاركة الطلاب من دول مختلفة يطور النشاط الطلابي			
١٠.	من الصعوبة إقامة علاقات مع الطلاب الناطقين بغير العربية			
١١.	التفاعل مع الطلاب يضاعف من ثقة الطالب بنفسه			
١٢.	طلب المساعدة من الآخرين من علامات الضعف			
١٣.	من الممكن أن يحقق الفرد كل أهدافه			
١٤.	يتوقف استيعاب الطالب لدروسه علي مدى موهبته			
١٥.	النجاح في الدراسة يزيد من القدرة علي الابتكار			
١٦.	المذاكرة اليومية للدروس تودي إلي الملل			
١٧.	هنالك علاقة بين النجاح في الدراسة والنجاح في الحياة العامة			
١٨.	الوقت المحدد للامتحان غالبا ما يكون غير كافي			
١٩.	الأنشطة مفيدة للطلاب			
٢٠.	غالبا ما تتعارض الأنشطة مع جدول المحاضرات			
٢١.	الأنشطة تزيد من دافعية التحصيل الدراسي			
٢٢.	بعض الأنشطة الثقافية لا تناسب مع طلاب الأقسام العلمية			
٢٣.	الطلاب الذين يشاركون بالأنشطة لا يميلون إلي الغضب			
٢٤.	منشط السباحة يعرض الطلاب للخطر			
٢٥.	الطالب الجامعي مسؤول أمام المجتمع			
٢٦.	مساعدة الآخرين تتطلب قدرات خاصة			
٢٧.	الاختلاف في الرأي يزيد من القدرة علي الإقناع			
٢٨.	لابد للطالب من الانتماء إلي جماعة فكرية واحدة			
٢٩.	العمل الطوعي مسؤولية الجميع			
٣٠.	من الصعوبة أن يوفق الطالب بين دراسته ومسؤوليات الاجتماعية			

تصحيح المقياس

أولا:

✓ يتألف المقياس من خمسه محاور:

م	المحور	أرقام عباراته	أرقام العبارات الإيجابية	أرقام العبارات السلبية
١.	الاتزان الانفعالي:	١ – ٦	١، ٣، ٥	٢، ٤، ٦
٢.	مهارات التوافق الاجتماعي:	٧ – ١٢	٧، ٩، ١١	٨، ١٠، ١٢
٣.	دافعيه الانجاز:	١٣ – ١٨	١٣، ١٥، ١٧	١٤، ١٦، ١٨
٤.	المشاركة فى الأنشطة:	١٩ – ٢٤	١٩، ٢١، ٢٣	٢٠، ٢٢، ٢٤
٥.	المسؤولية الاجتماعية:	٢٥ – ٣٠	٢٥، ٢٧، ٢٩	٢٦، ٢٨، ٣٠

✓ يشمل كل محور علي ست عبارات - ثلاث سلبيه - ثلاث ايجابية.

ثانيا:

✓ يتكون المقياس من { ٣٠ } عبارة، { ١٥ } ايجابية و { ١٥ } سلبية.

✓ تشمل العبارات الايجابية في الأرقام الفردية، و العبارات السلبية في الأرقام الزوجية.

✓ تتضمن استجابة الطالب لكل عبارة إحدى الخيارات الثلاثة التالية: {أوافق - أوافق الي حد ما - لا أوافق }.

✓ إذا كانت استجابة الطالب تعبر عن رأي ايجابي فان درجات العبارة الايجابية تتدرج كما يأتي { ٣ ' ٢ ' ١ }.

✓ إذا كانت استجابة الطالب عن رأي سلبي، فان درجات العبارة السلبية تتدرج كما يأتي { ١ ' ٢ ' ٣ }.

يرى علماء الإحصاء النفسي: أن عدم الموافقة علي العبارة السلبية يساوي من الناحية السيكولوجية مدي الموافقة علي العبارات الايجابية.

ثالثا: حساب درجات المقياس:

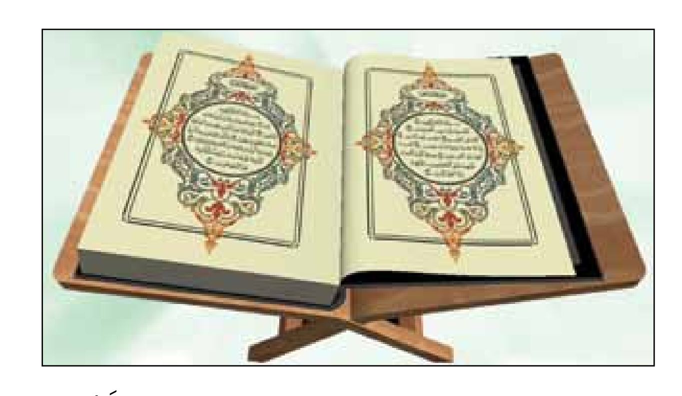
تتمثل الدرجات الكلية للمقياس في الفئات الثلاثة التالية:

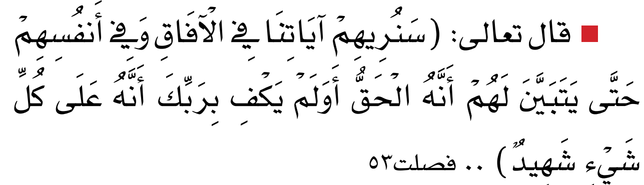
م	فئات الدرجات	كيفية الحساب		الدرجة المتحصلة	
١.	الدرجة القصوى	عدد درجات المقياس مضروبا في {٣}	٣ × ٣٠ = ٩٠ درجة	٣ × ( ) = (	) درجة
٢.	الدرجة الوسطى	عدد درجات المقياس مضروباً في {٢}	٢ × ٣٠ = ٦٠ درجة	٢ × ( ) = (	) درجة
٣.	الدرجة الدنيا	عدد درجات المقياس مضروباً في {١}	١ × ٣٠ = ٣٠ درجة	١ × ( ) = (	) درجة
	المجمـــــــــــــوع				

سلوك الإنسان تحت مجهر القرآن الكريم



د. عمر طه الحاج





■ قال تعالى: (سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) .. فصلت٥٣

هذه الآية تجسد لنا عظمة النفس البشرية لأن الله سبحانه وتعالى ذكرها إلى جانب الكون الفسيح (الآفاق) في أية واحدة. وكأنه سبحانه يقول سأريكم بأن نصف الحقائق الدالة على وحدانيتي أودعتها في الكون الفسيح بكواكبه ونجومه وأرضه وسمائه.. أما النصف الثاني من دلائل عظمة الخالق فجعلها جل وعلا مكنونة في هذا المخلوق الصغير الذي سماه الإنسان.

وإذا ما حاولنا إكتشاف الأسرار الربانية المبثوثة في النفس البشرية فلن نجد مجهراً روحياً يعيننا على الغوص في أعماق المحيطات النفسية لأبن آدم غير القرآن الكريم، الذي قال فيه رب العالمين : (وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى) طه٧ .

من خلال هذه الآية يتبين لنا أن سلوك الإنسان ينقسم إلى ثلاثة أقسام : (الجهر، والسر، والأخفى).

فما هي الخصائص التي تميز كل صنف عن باقي الأصناف الأخرى ؟ وما هي نسبة تحكم الإنسان في هذه المستويات السلوكية الثلاثة ؟

١ - الجهر :

هو كل قول أو فعل أظهرهما الإنسان بنطق لسانه أو بحركات جوارحه ويشترك في العلم بالسلوك الجهرى ثلاثة أطراف: الشخص القائل أو الفاعل والناس الذين سمعوا أقواله وشاهدوا أفعاله، والله تعالى أيضاً يكون مطلعاً على هذا السلوك المعلن كما ورد في الآية : (وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى) طه٧. إن معظم ما نجهر به نحن المسلمين في العصر الحديث من سلوكيات وتصرفات في حياتنا اليومية يشير إلى أننا لم نرق بعد إلى المستوى الحضاري الذي يبتغيه الإسلام.

ونلخص آفة تصرفاتنا العلنية في كون السابقين الأولين من الصحابة والتابعين كانوا يكثرون من الأعمال ويقللون من الأقوال، أما نحن مسلمو العصور المتأخرة فكلامنا كثير وعملنا قليل لأننا مدمنون على الجهر.

ولضبط سلوكنا الجهرى نجد أن القرآن قد نهانا عن تضييع أوقاتنا فيما لا يعود علينا بالنفع، كما ورد في الآية : (وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ) المؤمنون٣. إن المعنى العام لكلمة اللغو في هذه الآية هو الإلقاء فكل ما يأمر الدين بإلقائه في سلوك المسلم يسمى لغواً سواء

كان حراماً أو مكروهاً أو مباحاً، أما المعنى الخاص للغو فهو كل ما يجهر به الإنسان من أقوال وأفعال لا ضرورة ولا حاجة لقولها أو فعلها، إن رد فعل المؤمن الصادق تجاه كل أنواع الفضول هو الأعراض عنها كما جاء في الآية الكريمة، وكلمة الإعراض هي أعظم من الترك، فالمؤمن الحريص على رضا ربه لا يترك اللغو ويتفادى الوقوع فيه فحسب بل يعرض أيضاً عن كل الأشخاص المعروفين بكثرة التدخل في مالا يعنيهم، ولا يفلح العبد الصالح في تطبيق هذا المنهج السليم في حياته إلا إذا كان من الخاشعين في صلاتهم، لأن الخشوع يؤثر في سلوك صاحبه ويدفعه إلى الإعراض عن كل مالا يرضى الله تعالى، كما جاء في مطلع سورة المؤمنون: (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ • الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ • وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ) المؤمنون: الآيات (١-٣). وهؤلاء هم أهل الجنة التي قال الله في حقها: (لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً) الغاشية١١.

إن السنة النبوية كذلك لها دور كبير في إصلاح مظاهر الخلل في السلوك الجهرى للإنسان، فعن أبي هريرة (رضي الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت" رواه البخاري ومسلم.. وهذا الحديث يحث الصالحين على التحلي بسلوكين مختلفتين لكنهما متكاملين وهما : (الجهر والصمت)، وبدأ بأولهما وهو الجهر بالخير وفيه نوعان: نطق الإنسان الذي يقتصر نفعه عليه وحده كقراءة القرآن والذكر والدعاء والجهر بالخير الذي يتعدى نفعه إلى الغير كتعليم الناس أمور الدين والدنيا نصحهم وإرشادهم، وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر. والسلوك الثاني الذي أشار إليه الحديث هو التزام الصمت في بعض الأحيان، لأن الذي يجهر بالخير هو أكمل من الذي يسكت عنه، إلا أن الصامت عن الخير هو أفضل من المتكلم في الباطل.

إن الصمت بالإضافة إلى كونه يقي الإنسان من كل هذه الشرور فإنه له فوائد أخرى، فهو يمنح المؤمن القدرة على التفكير بعمق في كل ما يسمع ويشاهد في حياته الاجتماعية فيكتسب بذلك القدرة على التحليل السليم للمواقف الصعبة التي يمر بها. كما أن قلة الكلام تجعل من يستمعون إليك يهتمون بأقوالك ويتابعونها بعناية ويستفيدون منها لأنها تجمع عصارة الحكم التي حصدها سمعك.

٢ - السر:

السر هو ما أسره إبن آدم من حديث باطني بينه وبين نفسه ولا يسمعه إلا أثنان صاحب السر والله جل علاه الذي يقول : (وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى) طه٧. وقد حبب الله تعالي إلى عبده المسلم ممارسة الذكر والدعاء والعبادة والأعمال السرية بينه وبين خالقه دون أن يراه الناس ونهى سبحانه عن الجهر بها في قوله جل وعلا: (وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ وَلاَ تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ) الأعراف٢٠٥.

٣ - الأخفى:

إذا كان السر هو مالا يعلمه إلا اثنان أنت ورب العالمين، فإن الأخفى يحوي عدداً كبيراً من الأسرار التي لا يعلمها إلا الله عن نفسك وأنت تجهلها، وهي عبارة عن نوايا وأقوال وأفعال حسنة وقبيحة موجودة بداخلك وأنت ناويها، أو قائلها، أو فاعلها، لكن الله أخفاها عنك.

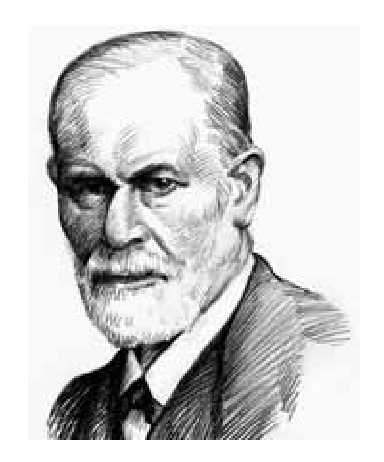
لذلك فأنت لا تحدث نفسك بها قال الله عز وجل: (يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ) البقرة٢٥٥.

وقال سعيد ابن جبير في نفس سياق الآية : أنت تعلم ما تسر اليوم لكنك لا تعلم ما تسر غداً، واللّه يعلم ما تسر اليوم وما تسر غداً.

ولو تأملنا في قوله تعالى : (فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى) ندرك أن القرآن استخدم كلمة أخفى لأنها صيغة مبالغة كقولنا عظيم أعظم كبير أكبر وخفي أخفي، والهدف من استخدام هذه الصيغة هو أن يبين اللّه لعبده أن ما أخفاه عنه من حقيقة نفسه هو أكبر وأعظم مما جعله تحت دائرة معرفته من سر وجهر، وقد أثبتت الدراسات في علم النفس الحديث وجود هذا الأخفي في شخصية الإنسان وأنه أكبر حجماً من السر والجهر بأضعاف كثيرة، فقد توصل (سيجموند فرويد) في بداية القرن العشرين إلى إكتشاف الأخفي وسماه اللا شعور لأن الإنسان لا يشعر بوجوده وهو أضخم من الشعور (السر والجهر اللذان يدركهما الشخص)، وقد شبه هذا العالم النفسي شخصية الإنسان بجبل من الجليد وإن ما يشعر به ويتحكم فيه من أفكار وأقوال وأفعال هو الجزء الذي يظهر من الجبل فوق سطح الماء ويدخل في هذا المجال ما يسره ابن آدم وما يجهر به ويمثل (٢٠٪) من الحجم الكلي لشخصيته، أما أعظم منطقة في تكوين النفس والتي لا يعلم عنها شيء فهي القابعة تحت سطح الماء (القاعدة الثلجية التي يقف بفضلها الجبل شامخاً فوق سطح الماء). وتشكل (٨٠٪) من المساحة الإجمالية للشخصية وهي التي سماها فرويد باللا شعور وسماها القرآن بالأخفي.

ومن خلال هذه الحقيقة النفسية تتجلي عظمة القرآن في وصف شخصية الإنسان حيث تحدث قبل أربعة عشر قرناً من زماننا الحاضر عن وجود الأخفي فيما لم يتمكن العلم البشري من إدراك وجوده إلا بعد قرون من الاجتهاد الفكري والتراكم العلمي، كما تبين لنا الحكمة من إخفاء اللّه جل وعلا لهذا الجزء الكبير من حقيقة نفوس عباده إمعاناً منه سبحانه في تربية المسلمين على دوام الارتباط بخالقهم الذي يعلم عنهم أشياء كثيرة لا يعلمونها عن أنفسهم .

قال تعالى: (وَمَا أُوتِيتُم مِّن الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً) الإسراء٨٥. حتى لا يغتر الناس بما يمتلكونه من معارف نفسية، فكما أن بصر الإنسان يمتد لمسافة معينة تتوقف عينه بعدها عن الرؤيا، وكما أن سمعه لا يستطيع إدراك الأصوات إذا تجاوز بعداً محدداً، فكذلك العقل البشري لا يمكنه إدراك كل النوايا والأقوال والأفعال الصادرة عن الشخصية بل هناك أشياء يستطيع إدراكها وأشياء أخرى يعجز عن الإحاطة بها رغم وجودها داخل النفس .



كيف نحافظ على صحتنا النفسية؟

د. زين العابدين أحمد المصطفى
رئيس إدارة الارشاد النفسي - طلاب

خلق الله الإنسان وحدة واحدة (جسدية روحية) وتتكون شخصية الإنسان من جوانب جسمية وعقلية ووجدانية واجتماعية، وهي جوانب متداخلة تتفاعل فيما بينها لتنتج السلوك، وإذا لم يتم التفاعل المطلوب بين جوانب الشخصية يختل السلوك، وتحدث العديد من الإضطرابات النفسية، ولذلك فإنه وكما نحافظ على صحتنا الجسمية، فإن علينا أن نحافظ على صحتنا النفسية.

هناك العديد من الخطوات التي لابد من اتباعها حتى نحافظ على صحتنا النفسية، وتأتي في مقدمة هذه الخطوات: معرفة الذات، لابد للفرد من أن يعرف نفسه، لابد أن ينظر إليها نظرة فاحصة، حتى يتعرف على نواحي القوة والضعف في شخصيته (رحم الله امرء عرف قدر نفسه) أن معرفة النفس تتيح للإنسان فرصة التعرف على دوافعه وأهدافه التي تحرك سلوكه، حيث لا يوجد سلوك عشوائي من غير هدف .. وإن أي نشاط نبذله من خلفه دافع وأمامه هدف، وأن عدم معرفة الإنسان لدوافعه وأهدافه دائماً ما تكون سبباً للعديد من الإضطرابات النفسية وعندما نتعرف على دوافعنا وأهدافنا الحقيقية، يمكننا أن نعدّل فيها وأن نوجه سلوكنا نحوها، وهذا ما يعرف بالتخطيط وهو الذي يقودنا إلى تحديد وترتيب أولوياتنا: الأهم ثم المهم فالأقل أهمية.

وأن معرفة أنفسنا تمكننا من معرفة قدراتنا واستعداداتنا ومهاراتنا يجب أن نعرف ما نستطيعه ومالا نستطيعه، ومن الأمثلة على ذلك: اختيار الطالب لتخصصه الدراسي، فإذا ما اختار الطالب التخصص الذي يتناسب مع قدراته واستعداداته، فسوف يحقق نجاحاً كبيراً، أما إذا تعمد اختيار تخصص لا يناسبه



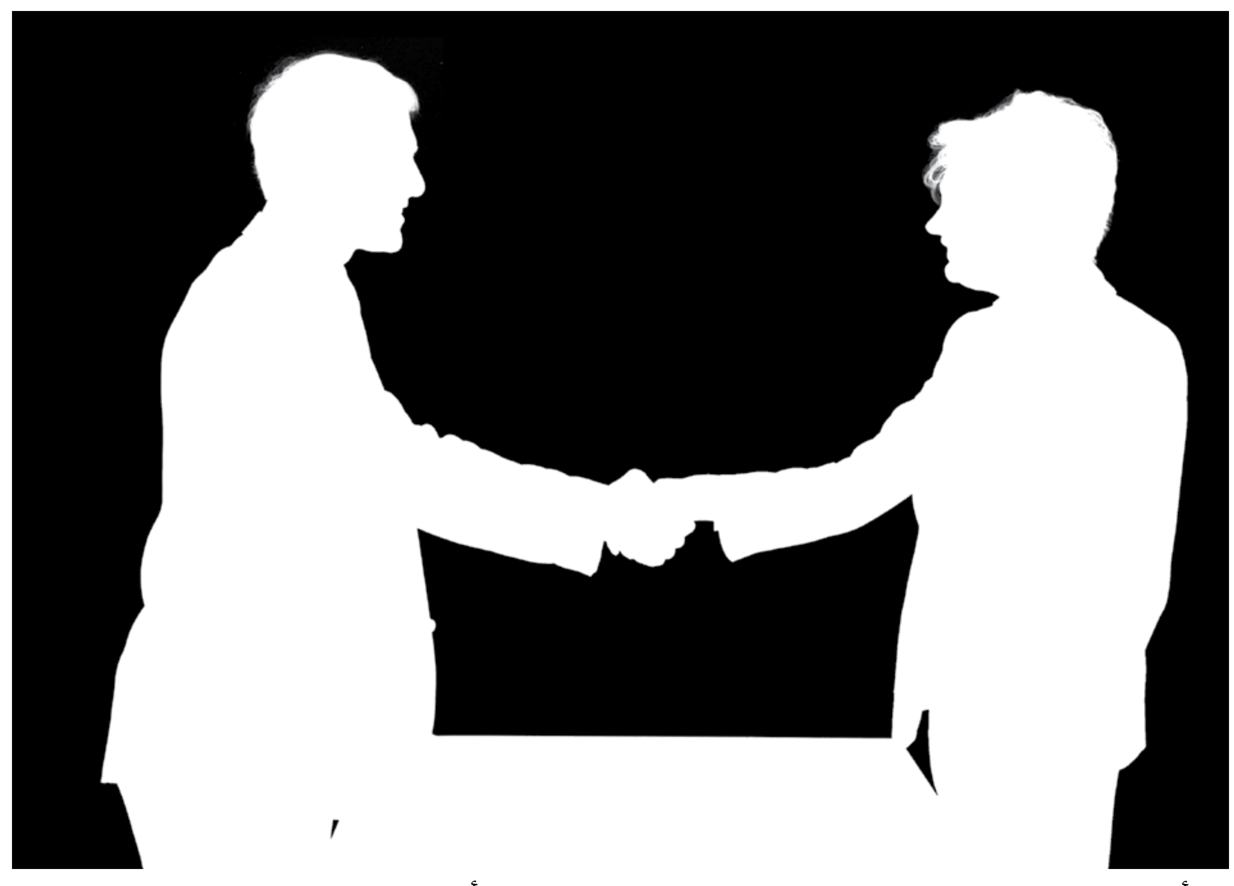
فان ذلك سيقوده حتماً إلى الفشل.

ويتصل بمعرفة الذات ... معرفة النواقص والعيوب، لابد أن نواجه أنفسنا بنواقصنا وعيوبنا.. لابد أن نواجه الأنانية والعدوانية والتعصب، تلك العيوب التي لا تستثني أحداً .

وبعد معرفة النفس والوقوف على حقيقتها تأتي الخطوة الثانية، وهي الثقة بالنفس والاعتماد عليها وأن ذلك لا يتأتي الا في ظل إيمان عميق، أن الإنسان يستطيع أن ينجح وأن يحقق ما يحققه الآخرون (ما هو ممكن لغيرك فهو ممكن لك) وقديماً قيل (إذا تعلقت همة المرء بالثريا لنالها) وبعد أن نثق في أنفسنا .. تأتي الخطوة الثالثة في رحلة تحقيق الصحة النفسية، وهي التفاعل مع الآخرين... الإنسان بطبعه كائن اجتماعي، ولابد له من العيش مع الآخرين، فهو يحس بالأمان وسط الآخرين، ويشعر بالرضا والسعادة، حين يرضي عنه الآخرون، ولذلك – ومنذ أقدم العصور كان السجن عقوبة اجتماعية بالغة والإنسان في حاجة إلى الآخرين كي يساعدوه في حل مشاكله كما أن التفاعل مع الناس يمد الفرد بأفكار جديدة كما يعينه على تصحيح أفكاره وتصوراته الخاطئة وهنا تأتي أهمية اختيار الصديق، كما ينبغي ان تكون الصداقة (أخوة في الله) يحفها الصدق والوفاء.

ومن عوامل الصحة النفسية التوافق مع العمل، والرضا به وإتقانه، لأن إتقان الإنسان لعمله يشعره بالنجاح والفوز، ويمنحه قدراً عالياً من الثقة بالنفس، ومن أسباب الصحة النفسية، الاهتمام بالحاضر،وعدم التحسر على الماضي أو استعجال ما هو آت في المستقبل، حيث أن تذكر أخطاء الماضي يسبب الاكتئاب، كما أن التخوف مما يمكن أن يحدث مستقبلاً، يبعث التوتر والقلق. وأن تحقيق الصحة النفسية يتطلب الاهتمام بالصحة الجسدية، حيث إن الخلو من الأمراض الجسدية يساعد على مواجهة الاضطرابات النفسية.





أن هناك العديد من المشكلات والصعوبات والعقبات التي تعوق تحقيق الصحة النفسية ... وقد يعجز الإنسان عن حل هذه المشكلات وهنا فأنه لابد للإنسان من أن يطلب العون والمساعدة من الآخرين، ولكنه لا يمكن أن يطلب العون والمساعدة من أي احد، فهناك أناس مختصون بمعالجة المشكلات وإذا تسببت هذه المشكلات في الإحساس بالضيق والتوتر والقلق أو الشعور بالذنب أو الاكتئاب ... فأنه لابد من زيارة العيادة النفسية، هناك مفاهيم خاطئة عن العيادة النفسية، حيث ترتبط عند البعض بعلاج الأمراض العقلية، ألا ان العيادة النفسية تقدم خدماتها للأسوياء الأصحاء وأن الإنسان بحاجة إلى خدماتها في كثير من الأحيان.

تتعدد خدمات العيادة النفسية، فهناك أقسام خاصة بإرشاد الأطفال، ومعالجة مشكلاتهم السلوكية كاضطرابات النوم، وعيوب النطق (التأتأة) والتمرد والهروب، وكذلك مشكلات التبول اللا إرادي، والسير أثناء النوم، وتكرار حالات السرقة والكذب والغش، وهناك أقسام إرشادية تربوية تعالج مشكلات التأخر الدراسي وقلق الامتحان وتساعد الطلاب الجدد على تخَير التخصص الدراسي المناسب، وهناك عيادات التوجيه والتأهيل المهني التي تهدف إلى تحقيق التوافق المهني والرضا الوظيفي لدى العاملين وهناك عيادات الإرشاد الزواجي، والتي تهدف إلى معالجة المشكلات الزواجية وتحقيق التوافق الزواجي، كما أنها تساعد الشباب المقبلين علي الزواج، وذلك بتزويدهم بأسس اختيار الزوج الصالح والزوجة الصالحة، وكيفية تحقيق السعادة الزوجية.

وإن تحقيق الصحة النفسية يتطلب الاضطلاع بدور وقائي وذلك من خلال المحاضرات والندوات الإرشادية، إضافة إلى الإفادات والاستشارات الإرشادية وذلك عبر الأجهزة المختلفة هذا إضافة إلي الدور التوعوي من خلال الوعظ والإرشاد الديني الذي يحقق الطمأنينة والأمن النفسي.

الضغط النفسى وكيفية تفاديه؟



د. آسيا عبد القادر محمد رئيس ادارة الارشاد النفسي - طالبات

ما هو الضغط النفسى؟

■ مع التطور التكنلوجى الهائل ومع تسارع وتيرة الحياة وزيادة ضغوطات العمل اصبح الانسان مثيرا لكثير من الضغوطات التى تؤرقة وتسلب منه صحته وعمره فيجد الانسان نفسه فريسة سهلة للتوتر النفسى والعصبى مبتدا من المعاناة والارق والآلام العضوية المختلفة والاعراض السلوكية والنفسية والاجتماعية المرتبطة بالضعف النفسى وقد يصل الامراحيانا الى الاكتئاب.

إن كل هذة الامور ما هى فى الواقع الا أعراض للغضط النفسى فماهو الضغط النفسى؟، وماهى اسبابه؟ وكيف يمكن التخلص منه.؟

ماهو الضغط النفسى ؟

ان الضغط النفسى هو ذلك الشعور السلبى الذى يصيبك عندما تكون تحت ضغوطات كبيرة تفوق قدرتك على الاحتمال لعلك لاحظت ان ما يسبب لك ضغطا هائلا قد لا يسبب نفس الضغط النفسى لشخص اخر، فقدرة الناس على المواجهة والتحمل تختلف عادة من شخص الى اخر تبعا لشخصية الانسان وقدرته على التحمل ولكن من المهم ان نتذكر هنا ان نسبة قليلة من الضغط النفسى تعتبر امرا جيدا فهى عادة ماتدفعك لخوض التحديات او انجاز الامور المهمة او اتخاذ القرارات الشخصية





كالتحضير للامتحانات مثلا، ولكن ان تجاوز هذا الضغط النفسى حدوده فانه يعطى أثارا عكسية خصوصا إذا استمر لفترة طويلة مسببا بذلك الكثير من المشاكل الصحية، النفسية، العاطفية. وعادة ما يستجيب جسدك تلقائيا لكل مايتعرض له حتى من دون وعى تام منك احيانا وفى حالة الضغط النفسى والخطر المحدق فان جسمك يستجيب اما بالاقدام او بالهرب.



أعراض الضغط النفسى:

رغم اختلاف قدرات الناس واستجاباتهم للضغط النفسى الا ان هنالك اعراضا شائعة ومشتركة تدل على انك تعانى من الضغط النفسي.

أولاً: الاعراض النفسية:

١ - القلق الدائم والمستمر وفقدان القدرة على التركيز فى الدراسة والعمل والاصابة باضطرابات الذاكرة لعدم القدرة على تذكر الامور التى تحفظها والتشاؤم الدائم والافكار السلبية.

٢ - الشعور الدائم بالوحدة.

٣ - التغيرات المفاجئة فى المزاج.

٤ - التوتر لابسط الامور والشعور بالنقص والدونية.

ثانيا: الاعراض السلوكية للضغط النفسى:

يمكن تلخيصها فى أضطرابات تناول الطعام كفقدان الشهية وتناول كميه اقل من الكمية المعتادة او تناول كميات كبيرة من الطعام اكثر من المتعاد كما تشمل أضطرابات النوم كالنوم لفترات طويلة اكثر من اللازم او النوم المتقطع والارق والانعزال وتجنب الآخرين كما يؤدى الى امراض جسمية.

علاج الضغط النفسى:

١ - المواظبة على تلاوة القرآن الكريم والاستغفار.

٢ - الحرص على مراقبة الحالة الصحية دائما للتاكد من انك لا تعانى من اعراض الضغط النفسي.

٣ - الابتعاد عن ما يثير توترك ويسبب لك الضغط النفسي.

٤ - تغيير الافكار السلبية، خذ نفسا عميقا كلما أحسست بالضغط النفسى يتسلل اليك.

٥ - تحدث مع شخص تثق به عن الأمور التى تضايقك والمشاكل التى تمر بها. تفريغ المشاعر السلبية له دور كبير فى التخفيف من أعراض الضغط النفسى.

٦ - كتابة كل ما يزعجك أو يقلقك أو يسبب لك الضغوط.

٧ - عمل التمارين الرياضية المفضلة لديك كالمشي.

٨ -الحرص على تناول غذاء صحى متنوع ومتوازن.

٩ - الحرص على زيادة الوقت المخصص للراحة والترفيه.

عمادة شؤون الطلاب الرياضية



في جو رياضي

بهيج ووسط

حضور جماهيري

كبير من الطلاب

وأساتذة الجامعة

نظمت عمادة

شؤون الطلاب

بالتعاون مع منظمة

بنك الأفكار سباق

الضاحية الاول بمشاركة اكثر

من مئتي طالب من دول مختلفة

بحضور وتشريف البروفيسور كمال محمد عبيد

مدير الجامعة والاستاذ أسامة ميرغني مساعد

المدير للتنسيق والمتابعة والأستاذ صالح الحبوب

مديرعام الرياضة بوزارة الشباب والرياضة

بولاية الخرطوم الى جانب مدير منظمة بنك

الأفكار الجهة الشريكة في تنظيم السباق.

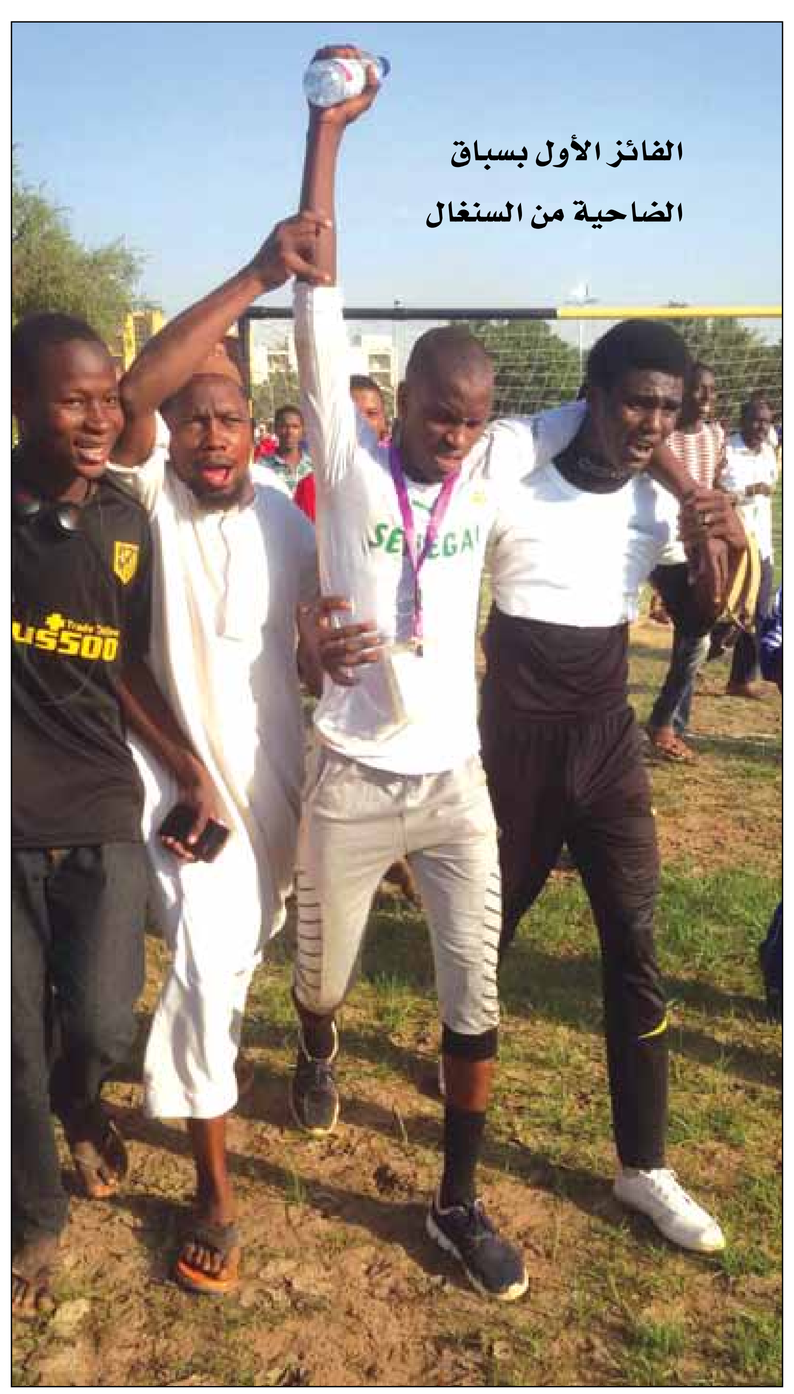
انطلق السباق عند الثامنة صباحاً من أمام مركز عفراء للتسوق مروراً بشارع عبيد ختم حتى البوابة الشمالية للجامعة حيث أحرز المركز





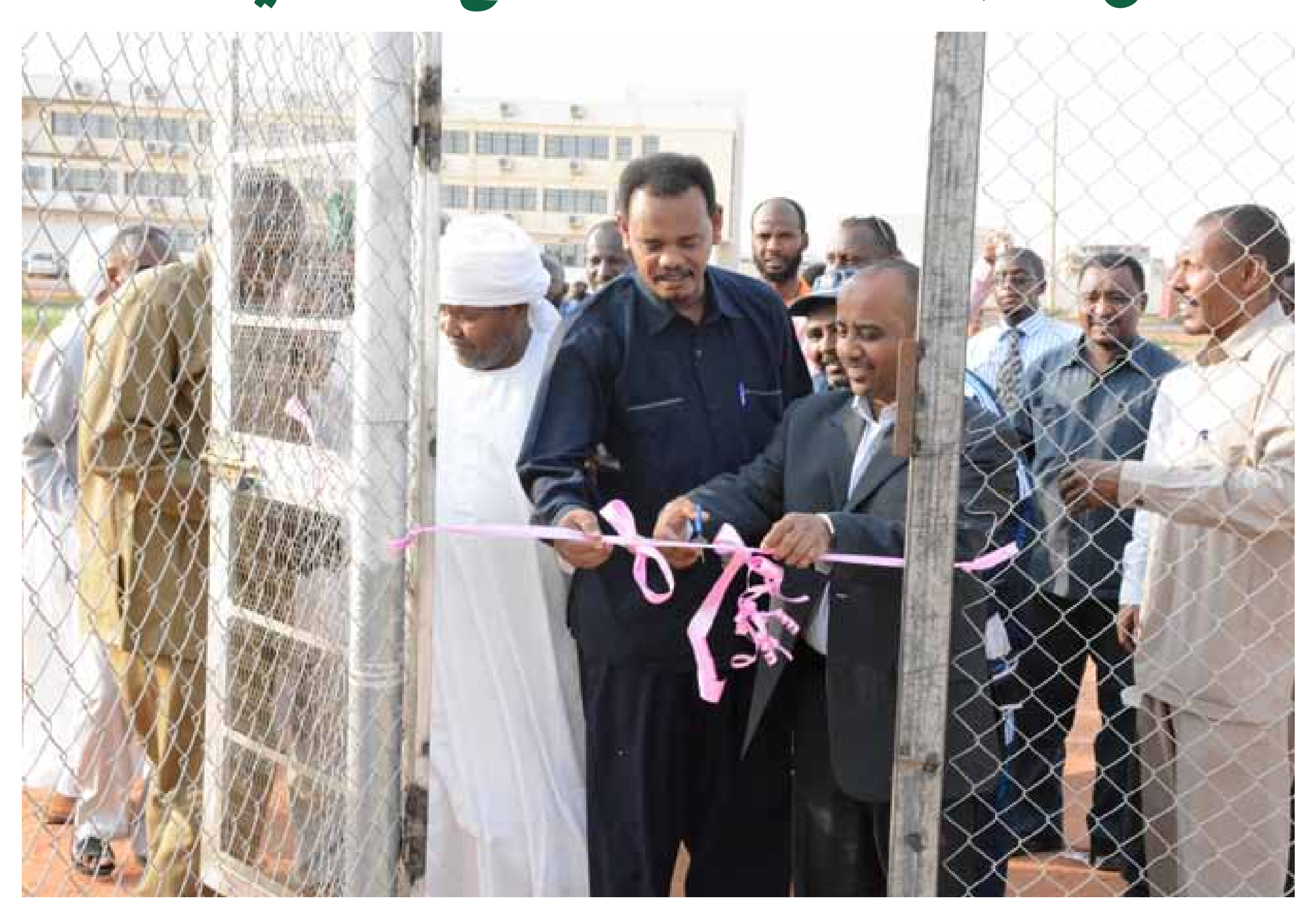
الاول في السباق الطالب با اكبر لو من دولة السنغال وفاز بجائزة مالية قدرها ١٧٠٠ جنيه سوداني فيما أحرز المركز الثاني الطالب شاذلي من السودان.

وفي كلمته امام الإحتفال الذي نظمته عمادة شؤون الطلاب بالملعب الرئيس للجامعة تقدم البروفيسور كمال محمد عبيد مدير الجامعة بالتهنئة الحارة للفائزين مقدماً الشكر لعمادة شؤون الطلاب ومنظمة بنك الافكار على تنظيمهم لهذا الحدث مشيراً الي ان هذا السباق يعد استعداداً جيداً للإمتحانات مضيفاً ان هذا المنشط يعتبر بداية لمناشط رياضية مقبلة تسعى الجامعة لتنظيمها وكشف عن جهود الجامعة في تهيئة عدد من الميادين والصالات لممارسة النشاط الرياضي موجهاً عمادة شؤون الطلاب بضرورة زيادة الإهتمام والرعاية لطلاب ألعاب القوى نسبة لما يمتلكونه من مهارات عالية وبقية ضروب الرياضة.



الفائز الأول بسباق الضاحية من السنغال

افتتاح ملعب الخماسيات بالقطاع الشرقي للجامعة



بتبرع كريم من جهاز الأمن والمخابرات الوطني تم افتتاح ملعب خماسيات كرة القدم الجديد بالمجمع الشرقي للجامعة وذلك بحضور الدكتور موسى طه تاي الله نائب المدير للشؤون المالية والإدارية المكلف ممثل السيد مدير الجامعة، والدكتور صالح الحبوب مدير عام وزارة الشباب والرياضة بولاية الخرطوم ممثل الوزير والمقدم سراج حسن حسين ممثل جهاز الأمن الوطني والدكتور أحمد الريح عميد شؤون الطلاب وعدد كبير من أساتذة عمداء كليات الجامعة حيث اشتمل الاحتفال علي مباراة في كرة القدم بين فريقي داخلية يزيد وداخلية دار السلام انتهت بفوز داخلية يزيد بركلات الترجيح إضافة الى عروض من فرق الطلاب للكاراتيه والجمباز وفي ختام المهرجان تم تسليم الكأس لداخلية يزيد، كما تم تكريم منتخبي







الجامعة لكرة القدم والطائرة الفائزين بالمركز الأول في مسابقة التعليم العالي للإبداع الطلابي للعام ٢٠١٦م. وبدوره ألقى الدكتور أحمد الريح عميد عمادة الطلاب كلمة الاحتفال مقدماً شكره لجهاز الأمن على تبرعهم بإنشاء الملعب هدية لطلاب الجامعة مؤكداً أن الجامعة ظلت طوال مسيرتها تنبذ العنف والتطرف داعية للمحبة والسلام.

وزيران وسفيران ومعتمد في ختام فعاليات دوري كل الألعاب بالجامعة





إعداد: عثمان حيدر

اختتمت فعاليات دورة كل الألعاب بتشريف من وزير الشباب والرياضة الاتحادي أ. حيدر جالوكوما ووزير الشباب والرياضة ولاية الخرطوم أ. اليسع التاج أبوكساوي ود. صالح الحبو مدير عام الرياضة بالوزارة الولائية وأ. ماجدة نسيم معتمد الرئاسة بالولاية وسفير دولة نيجيريا وممثل السفير اليوغندي وحضور كريم من قبل إدارة الجامعة بقيادة مدير الجامعة معالي السيد أ. د. كمال عبيد وعمداء بعض الكليات وهيئة التدريس ونشطاء العمل الرياضي بالسودان ولفيف من الإعلاميين، وحظي الختام بتفاعل كبير من الطلاب خاصة طلاب نيجيريا ويوغندا اللتان لعبتا في الختام مباراة حماسية راقية انتهت بفوز نيجيريا ١/٠ مما أهلها للفوز بالبطولة.

هذا وقد تم تكريم عدد من الفرق المشاركة في بطولة الكرة الطائرة والتي فازت بها دولة أفغانستان وألعاب القوى سباق ١٠٠ متر و٢٠٠ متر و٤٠٠ متر و٨٠٠ متر إضافة إلى منشط التاكندو والكاراتيه كما تم منح كأس للطلاب السنغاليين بفوزهم بجائزة أفضل المشجعين في البطولة.

وتمت التغطية الإعلامية للحدث من وسائل الإعلام المختلفة.



